الموسم الثاني
للانصات المركزي

رئيس الجمهورية : حان الوقت للعودة إلى جوهر مهمة الحركة الاشتراكية الدولية

# المرصد
# AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 32
الاحد
2025/08/31

No. : 8035

# جدارة و مهام جديدة

## بافل طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

## رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com


رئيس التحرير

**محمد شيخ عثمان**

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم**

**حسن رحمن ابراهيم**

الاشراف الفني

**شوقي عثمان امين**

المطبعة

**احمد غريب قادر**

# في هذا العدد ....


**تغطية خاصة :**

اختتام "مؤتمر السليمانية "باختيار بافل طالباني رئيسا للتحالف

الرئيس بافل: شعوبنا تتطلع الى الافعال وليس الخطابات

درباز كوسرت: السليمانية ستبقى موطنا لكل من يدافع عن التقدم والعدالة

رئيس الجمهورية : حان الوقت للعودة إلى جوهر مهمة الحركة الاشتراكية الدولية

أعمال مؤتمر المراة للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

قيادية في الاتحاد الوطني رئيسة لاتحاد المراة ( شيهانة) ضمن التحالف الديمقراطي

برنامج مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

المكتب السياسي للرئيس بافل: انتخابكم لرئاسة هذا المحفل دليل على جدارتكم

قوباد طالباني مهنئا الرئيس بافل: سنبقى سندك الى آخر نفس

المتحدث: انتخاب الرئيس بافل إنجاز تاريخي لشعبنا

سيل من التهاني بانتخاب بافل طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي

لقاءات الرئيس بافل على هامش مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي

إشادات بدور الرئيس مام جلال في تعزيز الأخوة والتعايش بالمنطقة

قوباد طالباني: ندعم السلام وحل المشكلات بالحوار والتفاهم

نسعى جاهدين لأن يلتزم الجميع بالاتفاقات بخصوص رواتب الموظفين

ضرورة توسيع التنسيق التعاون الاستخباراتي بين اقليم كردستان والعراق

الآسايش ينشر اعترافات المخططين لاغتيال بافل طالباني

المتحدث: الكلمة العليا في ملف لالزار للقضاء

**من ارشيف خيانة ٣١ آب وجلب قوات صدام**

خيانة 31 آب في أرشيف الرئيس كلينتون والمخابرات الأمريكية

مام جلال ..نداء وحقائق للشعب العراقي

أحداث 31 آب 1996 و عاصفة الثأر في لقاء العمر

تقرير استقصائي: 31 آب واشهار العلاقة الخيانية

اعلام صدام : القيادة تتلقى الشكر من السيد مسعود البارزاني

فرست عبدالرحمن مصطفى : 31 آب... أربيل بين دبابات الغريب وخناجر القريب...

الاخيرة: جسر كردي-عربي واقليمي في قلب التحالف الديمقراطي



العدد: 8035... 31-08-2025

# اختتام «مؤتمر السليمانية «باختيار بافل طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

## فريد زهران : التحالف في أيدٍ أمينة

اختتمت اعمال مؤتمر السليمانية للتحالف الديمقراطي في العالم العربي والتحالف التقدمي بعد أن استمرت اربعة أيام في مدينة السليمانية، حيث تخلله حضور سياسي بهيج من (٢٠) حزبا عربيا وعدد من الاحزاب الاخرى وقياديين من التحالف.

وتوج المؤتمر بالاجماع بانتخاب الرئيس بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي للدورة الحالية، فمنحوا هذا الشرف العظيم لزعيم كوردي وقالوا بانهم سلموا التحالف الى ايد امينة.

وخلال الجلسة الختامية قدم المهندس باسم كامل، منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، تقريرا عن أهم أعمال التحالف العام الماضى، وملخص أعمال وأهم نتائج مؤتمر السليمانية.

**من جهته أعرب درباز كوسرت رسول مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني الكوردستاني في كلمته بمناسبة اختتام مؤتمر /التحالف الديمقراطي في العالم العربي /عن عميق الامتنان للحضور ، وتفانيهم، والتزامهم الصادق بالعدالة والمساواة والسلام.

وقال"تُذكرنا مشاركتكم بأن التضامن ليس مجرد كلمة، بل هو قوة حقيقية تربطنا عبر الحدود، من خلال النضالات، وفي آمالنا المشتركة للمستقبل".واضاف"على مدار هذه الأيام الماضية، تبادلنا الأفكار،

وتشاركنا الخبرات، وبنينا جسورا جديدة للتعاون. ولم نستمع فقط إلى كلمات بعضنا البعض، بل استمعنا أيضا إلى نضالات بعضنا البعض، وآمالنا، ورؤانا لمستقبل أفضل".

واوضح أنه"على مدار هذا المؤتمر، ومع اجتماع الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية هنا في السليمانية، تذكرت بعمق مام جلال ،كم تمنيتُ لو كان معنا اليوم ليشهد، على الرؤية والقيم التي كرّس نفسه لها لما يقرب من نصف قرن يملؤنا الفخر برؤية الأحزاب الشقيقة تقف معا متضامنة، حاملة المبادئ التي عاش بها وناضل من أجلها. خالص تقديري للرئيس بافل جلال طالباني، ولأعضاء المكتب السياسي، ولأعضاء المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني، ولجميع أعضاء ومناصري الاتحاد الوطني الكردستاني الذين ساهموا في عقد هذا المؤتمر.

وتابع"أتقدم بجزيل الشكر لزملائي في التحالف التقدمي والتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي على تفانيهم وشراكتهم القوية. معا، نشكل صوتا جماعيا من أجل التقدم والديمقراطية

والكرامة الإنسانية".

وبين"لقد أكد هذا المؤتمر قناعتنا المشتركة بأن التغيير ليس ممكنا فحسب، بل هو جارٍ بالفعل، بقيادة أشخاص مثلكم.والسليمانية، بتاريخها المجيد في المقاومة والصمود، كانت مضيفة مثالية لهذه اللحظة".

ولفت الى تمنياته أن "تستمر روح الشجاعة التي تُميّز هذه المدينة في إلهام جهودنا الجماعية، فيما نجتمع مجددا في العديد من الفعاليات والمؤتمرات القادمة".

وختم درباز كوسرت رسول مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني"دعونا نغادر من هنا، ليس فقط بتصريحات وخطط، بل بعزمٍ متجدد على العمل والتنظيم والوقوف إلى جانب أولئك الذين غالبا ما تُكتم أصواتهم".

**وفي الكلمة الختامية لليوم الرابع والأخير من مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، أعلن فريد زهران، رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي المصري والرئيس السابق للتحالف، انتخاب طالباني لهذا المنصب. وأعرب زهران عن دعمه، مؤكدا أن التحالف سيُسلم إلى أيدٍ أمينة، معربا عن أمله في تحقيق المزيد من الإنجازات.

**من جهته القى بافل طالباني كلمة واصفا المؤتمر بـ«التاريخي»، ومؤكدا أن «السليمانية كانت دائما مركزا للنضال والثقافة والعزيمة».

وقال: «من هنا بنى مام جلال ورفاقه الاتحاد الوطني الكردستاني كحركة ديمقراطية - حركة متجذرة في التضحية والانضباط، وقبل كل شيء، خدمة الشعب».

وأكد طالباني أن المنطقة لا تزال «تعاني من اضطرابات بسبب الصراعات وانعدام الأمن، في حين أن التنافس بين القوى في جميع أنحاء العالم يُعيد تشكيل التحالفات، والحروب الجديدة تختبر النظام الدولي والقانون الدولي»، إلى جانب الضغوط الاقتصادية وعدم المساواة.

وأكد أنه في منطقة تمر بمثل هذه التحديات، «لا يمكن لتحالفنا أن يكون منبرا للحديث، بل يجب أن يكون منصة للتعاون العملي»، مضيفا: «يجب على تحالفنا الآن أن يثبت قوته من خلال العمل الذي يضمن التنسيق الوثيق بين أحزابنا بشأن البرامج العملية، ووضع استراتيجية مشتركة للشباب، والتمكين، والمساواة، والعدالة الاقتصادية».

واكـد الرئيس بافل أن قيمة المؤتمر «لا تُقاس بما يُقال هنا، بل بما نُقدمه عند عودتنا إلى الوطن».

كما وتسنمت منصب رئيسة اتحاد المرأة(شيهانة) في التحالف الديمقراطي الى السيدة فريال عبدالله وهي قيادية ومناضلة في الاتحاد الوطني الكوردستاني..

التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، يضم أحزابا عربية ذات توجه ديمقراطي اجتماعي، مؤلف من٢٠ حزبا وحركة من بلدان عربية وبلدان اخرى.

والتحالف التقدمي العالمي تأسس عام ٢٠١٣. يضم أحزابا من مختلف قارات العالم (أوروبا، آسيا، إفريقيا، أمريكا اللاتينية). وعدد أعضائه: حوالي ١٣٥ حزبا وحركة (من أكثر من ١٠٠ بلد).

## انطلاق اعمال المؤتمر

هذا وبحضور سياسي عراقي وعربي ودولي واسع وبرعاية الاتحاد الوطني الكوردستاني إنطلقت يوم الخميس في مدينة السليمانية عاصمة الثقافة في إقليم كوردستان أعمال مؤتمر السليمانية للتحالف الديمقراطي في العالم العربي.

## السليمانية قلعة للنضال المدني

وفي بداية المؤتمر القى درباز كوسرت رسول علي عضو المكتب السياسي كلمة رحب فيها بالحضور، وقال: باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني نرحب بجميع الضيوف من الاحزاب والشخصيات السياسية، وحضوركم هنا يدل على موقفنا الموحد من النضال الديمقراطي، واليوم السليمانية تحتضن حدثا مهما يخدم مسيرة النضال الديمقراطي، وهذا الامر يجعل من السليمانية قلعة في النضال المدني.

واضاف: هذا الامر يدل على ان السليمانية مدينة طليعية وان الاتحاد الوطني الكوردستاني نضاله من اجل ترسيخ الديمقراطية والحرية لجميع ابناء الشعب العراقي، ان التاريخ اثبت ان الاتحاد الوطني الكوردستاني كان ومايزال في مقدمة النضال المدني والديمقراطي.

واوضح: منذ تاسيسه ولحد الان يناضل من اجل الحرية والديمقراطية وحق تقرير المصير، ونحن نعمل على انشاء حكم رشيد في اقليم كوردستان، ونحن نسير على نهج الرئيس مام جلال والاتحاد الوطني الكوردستاني كحزب اشتراكي ديمقراطي يؤكد على السلام والحوار وندعم اي جهود لترسيخ السلام في العالم، يجب علينا ان نعمل بالتعاون معاً لمواجهة التحديات التي تواجهنا.

وقال: فرصة ذهبية للاحزاب التقدمية للعمل معاً يداً بيد، لتعزيز الديمقراطية ولنجعل من هذا المؤتمر عاملاً لتوسيع نضالنا من اجل الديمقراطية، والمستقبل امامنا ونستطيع بناء مستقبل لفضل لاجيالنا المستقبلية.

## حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم

من ثم القى فريد زهران رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي المصري كلمة قال فيها: نحن نشكر الاتحاد الوطني الكوردستاني على حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم، يجب ان تكون لدينا رؤية مشتركة حول الديمقراطية في العالم.

واضاف: يجب علينا ابداء موقف من الهيمنة والعنصرية التي يشهدها العالم، ومايحدث في غزة، نحن في الاحزاب التقدمية، كانت لدينا مواقف حازمة ورافضة لجميع الجرائم التي اقترفت على مدى التاريخ من المحرقة وعمليات الانفال ضد الكورد لذا يجب علينا ان نستمر وان يكون لدينا موقف واضح مما يحدث في غزة، من تجويع وحصار ومذابح، ويجب ان يكون لدينا موقف انساني واضح.

وتابع: يجب ان تكون لدينا رؤية تنموية للمنطقة، علينا العمل والاهتمام بقضايا التنمية، والتوجه نحو المزيد من الوحدة والتكاتف لمواجهة التحديات.

## العمل من أجل تقوية الديمقراطية والسلام في جميع أنحاء العالم

أما رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل جلال طالباني، فقال في كلمة له خلال فعاليات مؤتمر "التحالف الاشتراكي الديمقراطي في العالم العربي"، "اجتمعنا اليوم من أجل أن نوحد صفوفنا، ونحن

أمام مفترق طرق. الديمقراطية لن تحل لوحدها بل تتطور عن طريق بناء جسور من التفاهم والحوار مع باقي الشعوب"، مبينا أن "مؤتمرنا اليوم هو فرصة كبيرة لتعزيز تعاوننا وعلاقاتنا معا، وأن نقول بصوت واضح إن منطقة الشرق الاوسط تواجه العديد من التحديات".

وأكد أن "الصراعات مستمرة لحد الآن وتعاني منها الشعوب، وكل يوم تزداد معاناة المواطنين المدنيين في الكثير من الدول كغزة وسوريا واليمن وباقي الدول"، متسائلا: "كيف يمكن للدول الغربية والأوروبية الحديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، والكارثة مستمرة في فلسطين". وأضاف: "في خضم كل هذه التحديات هناك صوت يطالب بالسلام، والشباب يطالبون بمستقبل بعيد عن الحروب ويطالبون بالسلام ومستقبل أكثر إشراقا، وهذه أحلام المواطنين ويريدون التغيير".

وتابع: "نحن في إقليم كردستان شاهدنا المعاناة وواجهنا العديد من التحديات حيث إن المواطنين صبروا كثيرا، ونحن نؤكد بأن القوة في الوحدة"، مشددا على ضرورة "البدء من أنفسنا وعلينا الوحدة والتكاتف معا لتجاوز التحديات التي تواجهنا، وأن نعمل بشكل يحفظ كرامة ومعيشة المواطنين".

وشدد على وجوب "العمل من أجل تقوية الديمقراطية والسلام في جميع أنحاء العالم"، مشيرا إلى أن "حضور المؤتمر اليوم في السليمانية يؤكد بأن التقدم ليس محالا ويمكننا بناء عالم أكثر ديمقراطية وسلاما".

## الاتحاد الوطني كان في طليعة الأحزاب الاشتراكية

أما رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، وهو قيادي في حزب "الاتحاد" أيضا، فذكر في كلمته ن "مدينة السليمانية غنية بالتاريخ والثقافة"، مبينا "أننا في التحالف الاشتراكي الديمقراطي في العالم العربي، نعمل على الاشتراكية الدولية ودعم أعمال المؤتمر".

وأضاف أن "الاتحاد الوطني الكردستاني كان في طليعة الأحزاب الاشتراكية، حيث أصبح فقيد الأمة الرئيس مام جلال (في إشارة إلى رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني) نائبا لرئيس منظمة الاشتراكية الدولية، وكان له دور كبير في تعزيز الاشتراكية الدولية وأوصل مشاكل الكرد في العالم"، مشيرا إلى طالباني "ترك لنا نهجا كبيرا، ومستمرون على نهجه وبرنامجه في تقوية الديمقراطية وتحقيق العدالة".

وذكر أن "العالم يواجه تحديات كبيرة من ناحية المياه"، مشددا على ضرورة "العمل معا لمعالجة هذه المشكلة والتوجه نحو عالم أفضل".

وتابع: "أرجو من ضيوف المؤتمر زيارة مدينة حلبجة التي قصفت بالأسلحة الكيمياوية وراح ضحية ذلك القصف ٥ آلاف مواطن بريء"، لافتا إلى ضرورة "العمل على إيقاف العنف في غزة وإيصال المساعدات للمواطنين هناك ويجب إنشاء دولة فلسطينية".

وبين أن "هدفنا ليس سهلا لتعزيز الديمقراطية"، مشددا على أهمية "العمل معا مع جميع الاحزاب الاشتراكية الدولية، لتحقيق هذا الهدف".

# شعوبنا تتطلع الى الافعال وليس الخطابات

## كلمة رئيس التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بافل جلال طالباني

## 2025/08/30

السيدات والسادة الاكارم

بعد أربعة أيام من المناقشات والخطابات وورش العمل، أودُّ أن أختم كلمتي باختصار.

أعتقد أننا جميعا قد وصلنا إلى مرحلةٍ يكون فيها الفعل أبلغ من أي كلام، وأظن أن بعضكم يفكر بالفعل في رحلة العودة أكثر من خطابٍ طويل.

هذا التجمع تاريخي هو الأول لتحالفنا في هذه المدينة، والأول منذ انتخابي رئيسا.

بالنسبة لي، يحمل هذا التجمع فخرا ومسؤولية.

لطالما كانت السليمانية مركزا للنضال والثقافة والعزيمة.

من هنا بنى مام جلال ورفاقه الاتحاد الوطني الكردستاني كحركة اشتراكية ديمقراطية – حركة متجذرة في التضحية والانضباط وخدمة الشعب وهذه الروح نفسها تُميّزنا اليوم.

ولكن يجب علينا أيضا أن نُدرك العالم الذي نعيش فيه.

لا تزال منطقتنا تعاني من عدم الاستقرار بسبب الصراع وانعدام الأمن، بينما تُعيد المنافسة بين القوى في جميع أنحاء العالم تشكيل التحالفات، وتُختبر الحروب الجديدة النظام الدولي، وتُعمّق الضغوط الاقتصادية عدم المساواة.

في مثل هذه البيئة، لا يمكن لتحالفنا أن يكون منبرا للحديث، بل يجب أن يكون منبرا للتعاون العملي والعمل المشترك لأن الاتحاد الوطني الكردستاني ليس مجرد حزب سياسي، بل هو وعدٌ بالخدمة، نابعٌ من التضحية، متجذرٌ في مُثُل الحرية والعدالة، ويتجدد اليوم بروح الإصلاح والوحدة.

الآن، يجب على تحالفنا أن يُثبت قوته من خلال العمل.

## وهذا يعني:

* التنسيق الوثيق بين أحزابنا بشأن البرامج العملية.
* وضع استراتيجيات مشتركة لتمكين الشباب، والمساواة، والعدالة الاقتصادية.
* ضمان عدم اختطاف السياسة من قِبل أولئك الذين يتاجرون بالسلاح والترهيب بدلا من الأفكار والخدمات.
* توسيع التعاون الدولي، ليكون صوتنا أقوى معا.

هنالك نقطة اخرى اود التاكيد عليها وهي القضية السورية حيث يجب ان لاننسى ونتجاهل هذه المسالة ،ففي الوقت الذي نتطلع فيه الى نجاح الحكومة الجديدة في مهامها وتكون ممثلة لجميع المكونات السورية الا اننا مستاؤون من اوضاع بعض المكونات فيها ،مستاء من وضعهم المعيشي ومن بعض اساليب الحكم والادارة ،نحن قلقون على اخوتنا واخواتنا من الكرد في سوريا ايضا وبالتالي فعلينا الكثير لنبذله من اجل هذه المسائل.

لن تُقاس قيمة هذا التجمع بما قيل هنا، بل بما نُقدمه عند عودتنا إلى الوطن.

شعوبنا تتطلع الى النتائج والافعال، لا الخطابات.

بالنيابة عن الاتحاد الوطني الكردستاني، أشكركم مرة أخرى على صداقتكم وتضامنكم وثقتكم.

فلنُحوّل انضباط هذه الأيام الأربعة إلى عمل، ونتائج، وتقدم لشعوبنا.

شكرا لكم.

# السليمانية ستبقى موطنا لكل من يدافع عن التقدم والعدالة

## كلمة درباز كوسرت رسول مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني

## بمناسبة اختتام مؤتمر التحالف الديمقراطي في العالم العربي

أيها الضيوف الكرام،
الرفاق، والأصدقاء الأعزاء،

بينما نجتمع هنا في السليمانية لاختتام هذا المؤتمر المهم، أود أن أبدأ بالتعبير عن عميق امتناني لكل فرد منكم – لحضوركم، وتفانيكم، والتزامكم الصادق بالعدالة والمساواة والسلام.

تُذكرنا مشاركتكم بأن التضامن ليس مجرد كلمة، بل هو قوة حقيقية تربطنا عبر الحدود، من خلال النضالات، وفي آمالنا المشتركة للمستقبل.

على مدار هذه الأيام الماضية، تبادلنا الأفكار، وتشاركنا الخبرات، وبنينا جسورا جديدة للتعاون.

لم نستمع فقط إلى كلمات بعضنا البعض، بل استمعنا أيضا إلى نضالات بعضنا البعض، وآمالنا،

ورؤانا لمستقبل أفضل.

على مدار هذا المؤتمر، ومع اجتماع الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية هنا في السليمانية، تذكرت بعمق مام جلال ،كم تمنيتُ لو كان معنا اليوم ليشهد، في مقر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، على الرؤية والقيم التي كرّس نفسه لها لما يقرب من نصف قرن يملؤنا الفخر برؤية الأحزاب الشقيقة تقف معا متضامنة، حاملة المبادئ التي عاش بها وناضل من أجلها رحمه الله،

مام جلال،اليوم، تواصل الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية العمل الذي آمنتَ به، وقد استضاف الاتحاد الوطني الكردستاني هذا التجمع بسخاء. نتذكرك، ونُكرّم إرثك، ونلتزم بالسير على الدرب الذي رسمته لنا.

اسمحوا لي أن أعرب عن خالص تقديري للرئيس بافل جلال طالباني، ولأعضاء المكتب السياسي، ولأعضاء المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني، ولجميع أعضاء ومناصري الاتحاد الوطني الكردستاني الذين ساهموا في عقد هذا المؤتمر.

كما أتقدم بخالص امتناني لإدارة مقر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، ولجنة الانتخابات المركزية، والموظفين، وفرق المراسم، ووسائل الإعلام، وجميع من بذلوا جهودا دؤوبة لإنجاح هذا المؤتمر.

كما أود أن أشيد بحرارة بنشاط والتزام الشباب الذين ساهموا بكل جهد في مساعدة المشاركين طوال فترة المؤتمر. إنهم يذكروننا بأن المستقبل للشباب، ولكن أيضا بأن الحاضر ملك لهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر لزملائي في التحالف التقدمي والتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي على تفانيهم وشراكتهم القوية.

معا، نشكل صوتا جماعيا من أجل التقدم والديمقراطية والكرامة الإنسانية.

في عالم يتزايد فيه عدم المساواة، وتستمر فيه الصراعات، وتواجه فيه الديمقراطية تحديات، لم تكن الحاجة إلى التضامن والوحدة بين القوى التقدمية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

لقد أكد هذا المؤتمر قناعتنا المشتركة بأن التغيير ليس ممكنا فحسب، بل هو جارٍ بالفعل، بقيادة أشخاص مثلكم.

لقد كانت السليمانية، بتاريخها المجيد في المقاومة والصمود، مضيفة مثالية لهذه اللحظة.

عسى أن تستمر روح الشجاعة التي تُميّز هذه المدينة في إلهام جهودنا الجماعية، فيما نجتمع مجددا في العديد من الفعاليات والمؤتمرات القادمة.

دعونا نغادر من هنا، ليس فقط بتصريحات وخطط، بل بعزمٍ متجدد على العمل والتنظيم والوقوف إلى جانب أولئك الذين غالبا ما تُكتم أصواتهم.

شكرا لكم جميعا، وأتمنى لكم رحلة آمنة.

إلى الأمام معا، نحو عالمٍ أكثر عدلا ومساواة وديمقراطية.

وتذكروا دائما أن السليمانية ستبقى موطنا لكل من يدافع عن التقدم والعدالة.

**شكرا لكم!**

رئيس الجمهورية :

# حان الوقت للعودة إلى جوهر مهمة الحركة الاشتراكية الدولية

شارك رئيس الجمهورية عبداللطيف جمال رشيد، والسيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، يوم الخميس ٢٨ آب ٢٠٢٥، في مؤتمر التحالف الاجتماعي الديمقراطي في العالم العربي المنعقد في مدينة السليمانية، برعاية الاتحاد الوطني الكردستاني وبالتعاون مع التحالف التقدمي الذي يضم قيادات الأحزاب التقدمية والديمقراطية.

وخلال المؤتمر، الذي حضره رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني ، ونائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني إضافة إلى عدد من المسؤولين، ألقى رئيس الجمهورية، كلمة فيما يلي نصها:

"السيدات والسادة،
أهلا بكم في السليمانية

يشرفني أن أرحب بكم جميعا في مدينة السليمانية، مدينة الروح المتجددة وموطن الإرث الثقافي

والفكري العريق. إن اجتماعنا اليوم على أرضها الطيبة يكتسب أهمية خاصة لما تمثله هذه المدينة من رمز للتنوع والإبداع والازدهار.

وإنني إذ أعبر عن امتناني للجهات المنظمة التي أحسنت الإعداد لهذا الملتقى، فإني أثمّن حضور هذه النخبة المتميزة من المشاركين القادمين من مختلف أنحاء المنطقة والعالم، وهو حضور يثري هذا اللقاء ويمنحه بعده الإقليمي والدولي.

كما أرحب بتأسيس التحالف الاجتماعي الديمقراطي في العالم العربي، فهذا التحالف وإن كان جديدا في اسمه، إلا أن غاياته ومبادئه تجسد القيم التي كانت وما زالت نبراسا لمسيرتي السياسية.

وأود أن أذكّر بأن الاتحاد الوطني الكردستاني حصل على صفة المراقب في مؤتمر الحركة الاشتراكية الدولية خلال تسعينيات القرن الماضي، ثم أصبح عضوا كاملا في عام ٢٠٠٣. وفي عام ٢٠٠٨، انتُخب الرئيس مام جلال طالباني نائبا لرئيس الحركة الاشتراكية الدولية، حيث لعب دورا نشطا وفاعلا للغاية. وقد جاء انتخابه تقديرا لنضاله – ولنضالنا جميعا – من أجل مستقبل أفضل، تاركا إرثا نعتز به وتقاليد نواصل حملها بكل فخر.

لطالما كانت الحركة الاشتراكية الدولية قوة فاعلة في تعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والديمقراطية، وساهمت أحزابها الأوروبية وشركاؤها الدوليون في دفع هذه الأهداف النبيلة على مستوى العالم، ومعالجة التحديات العالمية عبر الاحترام المتبادل والاستقلالية والتضامن.

ومع ذلك، أجد من الضروري اليوم أن أعرب عن قلقي؛ ففي السنوات الأخيرة بدا لي أن الديمقراطية في كثير من البلدان تُفهم على أنها تخدم فقط الأغنياء وأصحاب النفوذ، فالطبقات الميسورة والمجموعات والأفراد ذوو النفوذ غالبا ما يهيمنون على الأنظمة المصممة لضمان العدالة والمساواة. وهذا اتجاه خطير وغير مقبول، ويزيد من الفجوة بين الدول المتقدمة والدول الأقل حظا.

يجب أن تعود التكنولوجيا المتقدمة بالنفع على الجميع، إلا أن الواقع كثيرا ما يشهد استخدامها للحفاظ على السلطة بدلا من حماية الناس. إن القيم التي نؤمن بها – حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية – كثيرا ما تُغفل من قبل عمالقة الاقتصاد، فضلا عن القوى العسكرية.

وعلينا أن نقاوم هذا الواقع؛ فقد حان الوقت للعودة إلى جوهر مهمة الحركة الاشتراكية الدولية، القائمة على العدالة الاجتماعية الحقيقية، والتعايش السلمي، وحقوق الإنسان للجميع.

ولا ينبغي أن نغفل أننا نعيش في عصر تواجه فيه البشرية تحديات عالمية جسيمة، منها:

اتساع الفجوات بين الأغنياء والفقراء؛

اختلالات في النمو السكاني، فبعض الدول تشهد طفرة شبابية، بينما تكافح دول أخرى مع انخفاض معدلات المواليد؛ التحديات البيئية، وتغير المناخ، ونقص المياه؛الفجوة العميقة في الوصول إلى الطاقة،

فبعض الدول تمتلك وفرة، بينما تكافح دول أخرى لتأمين الحد الأدنى.

وكل هذه التحديات تمثل قضايا مشتركة تتطلب تضافر الجهود وإيجاد حلول جماعية.

أما في العراق، فنحن نعرف هذه التحديات عن قرب؛ فقد عانينا لعقود من الحرب والعقوبات والنزاعات الداخلية والإرهاب، واليوم بدأنا نسعى لإعادة بناء السلام والأمن بعزم وتضحيات كبيرة.

وقد عملنا بجد على تأسيس علاقات متينة مع جيراننا وشركائنا الدوليين، قائمة على الحوار والصداقة والتقدم المشترك، بما يعزز الاستقرار والازدهار للجميع.

لكي ندرك تماما ما عانيناه، أدعو ضيوفنا الكرام وأبناء شعبنا إلى زيارة مدينة حلبجة، الواقعة على بعد ساعة من السليمانية، حيث ارتكب النظام السابق إبادة جماعية قُتل فيها أكثر من خمسة آلاف شخص بريء باستخدام الأسلحة الكيميائية.

لقد تغيّر الكثير منذ ذلك الحين؛ فاليوم نحيي ذكرى ضحايا الدكتاتورية وحملة الأنفال، وتواصل الحكومة جهودها لإرساء منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

ومع ذلك، وبينما نُكرّم ضحايا الماضي، نشهد إبادة جماعية أخرى على مقربة منا؛ فالعدوان المستمر على فلسطين، ولا سيما قطاع غزة هو عمل قاسٍ وغير مقبول، فقد قُتل أكثر من ستين ألف فلسطيني غالبيتهم من النساء والأطفال. وهذا الوضع يجب أن يتوقف فورا، وعلى المجتمع الدولي التحرك بسرعة وفعالية.

وأود أن أؤكد موقف العراق من القضية الفلسطينية بوضوح؛ فنحن ندين كل الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، وندعم بشكل كامل إنهاء العدوان فورا، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لشعب يعاني من المجاعة، وقبل كل شيء، الحق الكامل للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويجب الاعتراف بهذه الحقوق وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على وجه الإلزام.

## زملائي الأعزاء، وأصدقائي الكرام،

المهمة أمامنا ليست سهلة، لكنها ضرورية؛ فمن أجل أن تحقق منطقتنا والعالم السلام والعدالة والديمقراطية، يجب علينا أن نجدد التزامنا بالمبادئ الأساسية التي تقوم عليها الحركة الاشتراكية الدولية : العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والديمقراطية.

إن العراق يقف معكم في هذه القضية، وأتوجه بالشكر مرة أخرى لحضوركم هنا في السليمانية، وأتمنى للتحالف الاجتماعي الديمقراطي في العالم العربي النجاح الكبير في مسيرته.

شكرا لكم".

# أعمال مؤتمر المراة للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

انطلقت، يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٨/٢٦ ، في مدينة السليمانية، فعاليات مؤتمر المراة ضمن التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بمشاركة العديد من الشخصيات، في بداية المؤتمر القى كاروان كزنيي المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني كلمة السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، التي اكد خلالها دعمه لترسيخ حقوق النساء.

واضاف: عندما نتحدث عن التقدم والديمقراطية والعدالة، يجب الحديث ايضا بانه لم يكن اي شيء من هذه الامور ليتحقق دون مشاركة النساء، ولن يتقدم اي مجتمع يكبت صوت النساء ولاياخذ تضحياتهن بعين الاعتبار.

واضاف رئيس الاتحاد الوطني: اعبر عن تقديري واحترامي لجميع النساء الكورد، امهات الشهداء، النساء اللواتي يحاربن في صفوف قوات البيشمركة، النساء اللواتي يعملن في مجال السياسة والتربية والمجتمع المدني، لان شجاعة وصمود هؤلاء النساء مبعث فخر للكورد.

واوضح: سنستمر في الدفاع عن حقوق النساء، وهن كنا دائما في اصعب الاوقات في الجبال والمدن يناضلن بجانب الرجال وفي بعض المرات قدمن تضحيات اكبر.

## السيدة الاولى: لنتعاون معا من اجل منع الحروب

وفي كلمة لها رحبت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد بالضيوف، وأشارت إلى أن أهمية هذه المؤتمرات تكمن في فهم الآخر أكثر، وضرورة أن نكون سندا حقيقيا لبعضنا البعض وبما يسهم في تشخيص الجروح وتحديد علاجها، موضحة ضرورة تقريب وجهات النظر حول المشاكل التي تعاني منها الشعوب والتصميم على عدم تكرارها وبما يؤمن مستقبلا أفضل لأجيالنا.

وأكدت السيدة شاناز إبراهيم ضرورة عدم الاكتفاء بسماع أن حزبا سياسيا قد أضاف كلمة الديمقراطية إلى اسمه، بل يجب العمل على تطبيق هذه الكلمة بشكل كامل، مشيرة إلى أنه لولا الصمت الدولي الذي رافق حملات الأنفال وقصف حلبجة والمقابر الجماعية، لما كانت قد قصفت البوسنة ولا حصلت مجازر رواندا وشنكال، فكل تلك الكوارث الإنسانية وما تتعرض له الآن النساء والأطفال في غزة سببه سكوت العالم.

وشددت السيدة الأولى على أن الوقت قد حان لاتخاذ موقف جاد لحماية كرامة الإنسان وحقوقه، لافتة إلى ما تعرضت له النساء على يد عصابات داعش الإرهابية حيث بيعت كسلعة وغنيمة حرب في أسواق الرقة ودير الزور والموصل.

وختمت السيدة الأولى كلمتها بالإشارة إلى أن النساء يدفعن الثمن الأكبر ويواجهن أعظم التحديات في الحرب، داعية القوى في العالم والمنطقة والتي لديها الرؤية والاهتمام نفسه بعدم التزام الصمت في أوقات المآسي والجرائم الخطيرة، والتوحد معا ضد الحرب والقتل.

وأعربت النساء المشاركات عن تثمينهن لحضور ومشاركة السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد في المؤتمر كمعنى ضمني لنساء العراق وكردستان بأنهن قطعن أشواطا مثمرة في تقدم العمل النسوي.

## 10 سيدة تشاركن في ندوات اليوم الاول لمؤتمر التحالف الديمقراطي

هذا وقدمت خلال فعاليات اليوم الاول عدة ندوات بمشاركة العديد من النساء القياديات والسياسيات وممثلات الاحزاب العربية والدولية، وكما يأتي: السيدة الاولى شاناز ابراهيم احمد، وفريال عبدالله عضوة المجلس القيادي للاتحاد الوطني، وبخشان زنكة رئيسة مجلس المرأة السابقة، وبهية عمر من حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، ورشا رامز جبر عضوة الهيئة التنفيذية في الاتحاد النسائي التقدمي في لبنان، الدكتورة سلمي البزري من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والدكتورة ندى جرادات من حركة فتح الفلسطينية، والدكتور بسمة محمد مصطفى المفوضة السابقة في المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق، والدكتورة هند بن عمار الامينة التنفيذية للاتحاد العربي للنقابات، وهالة بن يوسف عضوة المكتب السياسي لحزب التكتل من اجل العمل والحريات، والسياسية الماليزية كاستوريراني دوباتو، وسماح بن عبدالفتاح بيبرس من الحزب الديمقراطي الاجتماعي في الاردن، وسلوى الدمناتي من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب، ومنى عبدالراضي من الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وايمان آميدي عضوة مجلس النواب عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني.

# قيادية في الاتحاد الوطني رئيسة لاتحاد المراة ( شيهانة) ضمن التحالف الديمقراطي في العالم العربي

بعد نقاشات ومداولات مستفيضة، قررت اللجنة العليا لرؤساء أحزاب التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي اعتماد اسم "اتحاد المراة (شيهانة) ضمن التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي " بدلا من "لجنة المرأة". وجاء اختيار اسم شيهانة (أنثى الصقر) بناء على مقترح من الاتحاد الوطني الكردستاني، وقد حظي بالموافقة ليكون شعارا وهوية للاتحاد.

وبسبب تعذّر إجراء الانتخابات في هذه المرحلة، تقرر تكليف فريال عبدالله، عضو المجلس القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ومسؤولة لجنة المرأة في التحالف، برئاسة اتحاد المراة (شيهانة) التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بشكل انتقالي، إلى حين تنظيم الانتخابات واختيار رئيسة للاتحاد.

تُعد فريال عبدالله من القياديات البارزات في قضايا المرأة، وناشطة سياسية واجتماعية معروفة على المستويات الكردستانية والعراقية والعربية والدولية، ولها إسهامات كبيرة في دعم حقوق المرأة وتعزيز مكانتها .

## اعتماد شعار (شيهانة)

وتقول فريال عبدالله عضوة المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني رئيسة اتحاد (شيهانة) لموقع الاتحاد الوطني الكوردستاني ،"إن استلام اي منصب من قبل الاتحاد الوطني في التحالف الاشتراكي الديقراطي ينبع من الايمان بموقع وثقل الاتحاد الوطني على الساحة السياسية والداخلية والدولية والعالم العربي.

واضافت: لدينا العديد من البرامج لتطوير عمل لجان التحالف الاشتراكي الديمقراطي في العالم العربي، ونستطيع العمل على استغلال ثقل وموقع المؤتمر والتحالف الاشتراكي الديمقراطي لتقوية ملف النساء وتعزيز موقعهن في المؤسسات الحكومية.

واوضحت:ان انعاقد المؤتمر في هذا الوقت بمدينة السليمانية ياتي من الايمان بموقع وثقل السليمانية ووجود كل هؤلاء المسؤولين اليوم يأتي من ثقتهم بالاتحاد الوطني والسليمانية.

## شيهانة.. دلالة تبوء قيادية في الاتحاد الوطني لرئاسة اتحاد المرأة في التحالف الديمقراطي العربي

وحول اهمية هذا الاختيار كتب رئيس تحرير المرصد محمد شيخ عثمان قائلا:

لم يكن اختيار القيادية فريال عبدالله، عضو المجلس القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، لتولي رئاسة اتحاد المرأة (شيهانة) في التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، مجرد قرار تنظيمي عابر أو معالجة مؤقتة لفراغ إداري، بل هو خطوة رمزية وعملية في آن، تحمل رسائل عميقة على المستويات الكردستانية والعراقية والعربية والدولية.

التحول من (لجنة المرأة )إلى (اتحاد المرأة – شيهانة) جاء تتويجا لمسار من النضال النسوي الديمقراطي امتد منذ تأسيس المنتدى الديمقراطي الاجتماعي العربي عام ٢٠١٣. اختيار اسم شيهانة (أنثى الصقر) لم يكن صدفة، بل اقتراح مباشر من الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي عرف تاريخيا برمزيته في الدمج بين الهوية الكردية والبعد الأممي.

هذا الاسم اختير ليعبر عن القوة والحرية والتحليق في فضاءات أرحب، وليجسد دور المرأة في قيادة مسارات التحول الديمقراطي.

وما تكليف فريال عبدالله برئاسة الاتحاد في المرحلة الانتقالية الا تقدير لسيرتها كناشطة وقيادية مؤثرة في قضايا المرأة على المستويات الكردستانية والعراقية والعربية والدولية من جهة وانعكاس لثقل الاتحاد الوطني الكردستاني داخل التحالف، بوصفه الحزب الذي لا يقتصر دوره على الساحة الكردستانية أو العراقية، بل يتجاوزها إلى الفضاء العربي والدولي.

هنا ينبغي التركيز على حقيقة اخرى وهي ان انعقاد المؤتمر الأول للاتحاد في السليمانية لم يكن مجرد اختيار جغرافي، بل كان تأكيدا على مكانة هذه المدينة باعتبارها فضاء للتعددية والثقافة والانفتاح، ومركزا للحوار العربي–الكردي. فمنها انطلقت لحظة التأسيس الجديدة، في قلب كردستان، لتعلن عن اتحاد نسوي عربي–ديمقراطي يطمح إلى أن يكون رافعة للعمل المشترك عبر الحدود.

إن تبوء قيادية من الاتحاد الوطني لرئاسة اتحاد المرأة يحمل رسالتين واضحتين:رسالة إلى الداخل العربي: أن الكرد ليسوا جزءا هامشيا من المشهد الديمقراطي العربي، بل شريك أصيل في صياغة البدائل المستقبلية.

رسالة إلى الخارج الدولي: أن الاتحاد الوطني الكردستاني يواصل حضوره كحزب أممي منفتح، مؤمن بقيم الحرية والعدالة والمساواة، وأنه يسهم في بناء الجسور لا في بناء الجدران.

لقد كان خطاب فريال عبدالله في افتتاح المؤتمر بمثابة إعلان ميلاد مرحلة جديدة، حيث شددت على أن الديمقراطية لا تكتمل من دون المرأة، وأن التحولات الكبرى في العالم العربي تحتاج إلى شراكة المراة، لا كضحية تنتظر، بل كفاعل أساسي يقود التغيير.

تولي قيادية في الاتحاد الوطني الكردستاني رئاسة اتحاد المرأة (شيهانة) في المرحلة الانتقالية يفتح الباب أمام إعادة تعريف دور المرأة العربية في مشروع الديمقراطية الاجتماعية، ويمنح الاتحاد الوطني ثقلا إضافيا في الفضاءين العربي والدولي.

إنه حدث سياسي–رمزي يتجاوز حدود السليمانية، ليبعث برسالة أن الكرد جزء أصيل من النضال الديمقراطي العربي، وأن الاتحاد الوطني الكردستاني يظل حزبا فاعلا، لا محليا فقط، بل إقليميا وعالميا.

# برنامج مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

نظم هذا المؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بالتعاون مع التحالف التقدمي ويستضيفه الاتحاد الوطني الكردستاني (PUK). وجمع المؤتمر قيادات الأحزاب التقدمية مع منظمات نسائية وشبابية من مختلف أنحاء المنطقة، بهدف تعميق التضامن بين الحركات التقدمية العربية والكردية وتعزيز التعاون بين هياكل الأحزاب، وتبادل الخبرات في مجالات العمل البرامجي والحكم الديمقراطي ووضع أسس لرؤية سياسية جديدة وبرنامج استراتيجي متجدد لترسيخ قيم الديمقراطية الاجتماعية في العالم العربي.

## مؤتمر النساء

الثلاثاء، ٢٦ أغسطس ٢٠٢٥

افتتاح المؤتمر والترحيب بالضيوف الكرام

المتحدثات:

السيدة شاناز إبراهيم أحمد:السيدة الأولى لجمهورية العراق

السيدة فريال عبد الله:رئيسة لجنة المرأة في التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي
السيدة زيتا جورماي «كلمة مسجلة بالفيديو»:رئيس حزب الاشتراكيين الأوروبيين للمرأة
فيلم وثائقي:نضال المرأة الكردية ونضال النساء في الاتحاد الوطني الكردستاني
صورة جماعية تذكارية

## الجلسة الأولى:النساء في الانتقال الديمقراطي والمقاومة إصلاح القوانين التمييزية من أجل عدالة قضايا المرأة

### إدارة الجلسة:

السيدة سلوى دمناتي:نائبة بالبرلمان المغربي ومقرر لجنة المرأة

### المتحدثات:

السيدة بهية عمرة:الأمينة الدولية (PNI) ، ومنسقة مجموعة العمل من أجل المساواة الجندرية ( التحالف التقدمي)
السيدة بخشان زنكنة:الأمينة العامة السابقة للمجلس الأعلى للمرأة في إقليم كردستان
د. هند بن عمار:الأمينة التنفيذية للاتحاد العربي للنقابات (ITUC)
د. سلمى مجدلاني:عضوة الأمانة الدولية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني
السيدة كاستوري باتو:الأمينة الدولية لحزب العمل الديمقراطي، ماليزيا

## الجلسة الثانية:النسوية في العالم العربي وبناء التحالفات السياسية من أجل التغيير

### إدارة الجلسة:

السيدة سماح بيبرس:أمينة المرأة بالحزب الديمقراطي الاجماعي الأردني

المتحدثات:

السيدة ندى جرادات:عضوة مجلس إدارة التحالف التقدمي (فتح – فلسطين)
السيدة منى عبد الراضي:أمينة لجنة المرأة – الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي
د/ بسمة محمد مصطفى:عضوة سابقة باللجنة العليا لحقوق الانسان العراقية
السيدة رشا جبر:عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد التقدمي للنساء الحزب التقدمي الاشتراكي – لبنان)
السيدة هالة بن يوسف كلمة مسجلة بالفيديو»:عضو المكتب السياسي لحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات – تونس

### الجلسة الثالثة للأعضاء فقط:

قراءة واعتماد النظام الأساسي وقراءة واعتماد الرؤية السياسية

### الجلسة الرابعة للأعضاء فقط

مناقشة التصويت على رئيسة منظمة نساء التحالف وتشكيل اللجان

### إشراف

السيدة جولييت ديلاكروا:مستشارة بالاتحاد الأوروبي للشؤون الدولية والهجرة، ومسؤولة حقوق المراة في معهد فاندر فيلد، الحزب الاشتراكي البلجيكي

## الخميس ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥

## مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

### كلمة ترحيب

السيد درباز كوسرت رسول:مسؤول مكتب العلاقات بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني

كلمات افتتاحية:

السيد فريد زهران:رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ورئيس التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

د. عبد اللطيف رشيد:رئيس جمهورية العراق

السيد بافل جلال طالباني:رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وعضو المجلس الرئاسي للتحالف التقدمي

د محمد شتية:رئيس وزراء فلسطين السابق وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح

السيد بيرت كويندرز:وزير خارجية هولندا الأسبق، وعضو مجلس التحالف التقدمي

السيدة ماكريس كابريروس:المنسقة العامة للتحالف التقدمي

السيد إدريس لشكر:الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وعضو مجلس التحالف التقدمي

السيد نامق تان:نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي

## الجلسة الأولى:التحديات السياسية والقانونية أمام اندماج الكورد في بيئتهم ضمن أنظمة ديمقراطية وتعددية

### مدير الجلسة:

م. باسم كامل:منسق عام التحالف وعضو مجلس الشيوخ المصري

### المتحدثون:

السيد قوباد طالباني: نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كردستان

السيد صالح مسلم:عضو المجلس الرئاسي لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) – سوريا

السيد تونجر باكرهان:الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي (DEM) – تركيا

## الجلسة الثانية:بناء التحالفات الوطنية والإقليمية والدولية ودعم الحقوق الديمقراطية والمواطنة وسيادة القانون

### مدير الجلسة:

د. عبد الباسط كريم مولود:وزير التجارة العراقي السابق

### المتحدثون:

السيد وضاح اليمن الحريري:مسؤول العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي اليمني

السيدة فوزة يوسف:حزب الاتحاد الديمقراطي السوري PYD

السيد فريد أسسرد:عضو سابق في مجلس قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني

السيد باولو براكارينسي:الأمين الدولي، الحزب الاشتراكي البرازيلي

السيد روبيرت فرانسيس جارسيا:لجنة حقوق الانسان الفليبينية، عضو حزب حركة مواطني أكابايان

## الجلسة الثالثة:التنوع الثقافي واللغوي والديني كركيزة أساسية لبناء دولة موحدة وديمقراطية

### مدير الجلسة:

السيد جمال حسين:باحث سياسي عراقي

### المتحدثون:

السيد ظافر ناصر:الأمين العام للحزب التقدمي الاشتراكي – لبنان

د. أمين بابا شيخ:عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني (سابقا)

السيد يعقوب گورگيس ياقو:عضو سابق في برلمان كردستاني والأمين العام لحركة الديمقراطية الأشورية

السيدة خولة لشكر:عضوة المكتب السياسي ومكلفة العلاقات الخارجية في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

## الجلسة الرابعة - (جلسة مغلقة)

اجتماع لجنة العضوية مع ممثلي الأحزاب المتقدمة بطلب عضوية في التحالف

### مدير الجلسة:

السيد فادي عويدات:منسق لجنة العضوية – الحزب الديمقراطي الاجتماعي – (الأردن)

### المتحدثون:

السيد عبد الهادي السنافي:الأمين العام للمنبر الديمقراطي الكويتي

السيد علي كاظم الرفاعي:الأمين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي – العراق

السيد غريب حسو:الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) – سوريا

السيد عبد الهادي الحويج:رئيس حزب حركة المستقبل – ليبيا

## الجمعة، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

## الجلسة الخامسة: تطورات القضية الفلسطينية وتأثيرها على المنطقة

### مدير الجلسة:

د. فريدي البياضي:عضو مجلس النواب ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي

### المتحدثون:

د. محمد اشتية:عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

د. فلاح جبور:الأمين العام للحزب الاجتماعي الديمقراطي الأردني

د. مصطفى البرغوثي:الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية

د. أحمد مجدلاني:الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

## الجلسة السادسة - الجزء الأول

## آفاق تجديد الديمقراطية الاجتماعية في العالم العربي والتحديات الأمنية في المنطقة

في هذه الجلسة المكونة من جزئين، دعوة قادة الأحزاب الأعضاء في التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي لمناقشة الوضع السياسي والأمني الحالي في العالم العربي والمسارات المحتملة له؛ وكيف تؤثر الشؤون الداخلية على المشهد الإقليمي، وكيف يؤثر هذا التداخل المتبادل على نمو الفاعلين السياسيين واستراتيجياتهم.

### الجزء الأول:

### مدير الجلسة:

السيد تانيا كلي خيلاني:نائبة سابقة في البرلمان العراقي – ناشطة نسوية

### المتحدثون:

السيد فريد زهران:رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي ورئيس التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي.

السيد ريبوار طه:محافظ كركوك – حزب الاتحاد الوطني الكردستاني
د. خليل الزاوية:الأمين العام التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات – تونس

## الجلسة السادسة - الجزء الثاني

# آفاق تجديد الديمقراطية الاجتماعية في العالم العربي والتحديات السياسية والأمنية في العالم العربي

### مدير الجلسة:

السيدة رشا عبد الكافي:سكرتير أول القطاع الطلابي للحزب الاشتراكي اليمني في الخارج

### المتحدثون:

د. شادي صبرة:حزب الشعب الديمقراطي – سوريا
د. جوان إحسان:عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني
السيد فرج زيود:مسؤول علاقات فتح الدولية متعددة الأطراف
السيدة هند مغيث:رئيسة الاتحاد الدولي للشبيبة الاشتراكية (IUSY)

## الجلسة السابعة - جلسة مغلقة

اجتماع هيئة التنسيق في التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي
الجلسة الثامنة – جلسة مغلقة
اجتماع تنظيمي للهيئة العليا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

## السبت ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥

## الجلسة التاسعة

تقرير من منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، وتقرير من المنسق الدولي للتحالف التقدمي

## الجلسة العاشرة

ثلاث ورش عمل متزامنة لبناء خطة العمل المشتركة كالتالي:
المشاركة متاحة ومطلوبة من كافة المشاركين في المؤتمر على أن يتوزعوا على الثلاث ورشات حسب اهتماماتهم الورشة ١ الأولويات والقضايا والمحاور السياسية المشتركة

### مديري الورشة:

السيدة إيناس العتوم:قائدة في ندا الجناح النسائي للحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردن يعبد الباسط كريم مولود – وزير التجارة العراقي السابق

السيدة شيرين أبو هلال:عضو المكتب السياسي في حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، ومسؤولة القطاع النسوي في الحركة

## الورشة ٢ : تعزيز الهيكل التنظيمي للتحالف

### مديري الورشة

السيد الحسين الحسني:عضو المجلس الوطني مكلف بالملف العربي في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

السيدة أماني خالد عبد الله:مسؤول التدريب والتثقيف السياسي في اتحاد الشبيبة الإشتراكية الديمقراطية في العالم العربي – الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي

## الورشة :٣ إطار السلام العربي - رؤية مشتركة

### مديري الورشة:

السيد دارا خيلاني:مسؤول العلاقات الدولية لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني

السيدة اسراء مروان زلوم:نائب امين سر المنطقه الشمالية اقليم فتح وسط الخليل – نائب رئيس اتحاد الشبيبه الاشتراكيه في العالم العربي

## الجلسة الحادية عشرة:عرض نتائج ورش العمل

# الجلسة الختامية والبيان الختامي

### البيان الختامي:

السيد درباز كوسرت رسول:مسؤول مكتب العلاقات بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

### كلمة الختام والوداع وتسليم وتسلم

*السيد فريد زهران:رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي والرئيس السابق للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

*كلمة السيد بافل جلال طالباني:رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني

## جلسة خاصة مغلقة

اجتماع مع التنسيق الدولي للتحالف التقدمي وعدد من الشركاء الدوليين لاستكشاف مجالات التعاون والتنسيق المشترك

**المكتب السياسي للرئيس بافل:**

# انتخابكم لرئاسة هذا المحفل دليل على جدارتكم القيادية

**الرفيق الرئيس بافل جلال طالباني،**

**رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني**

بمناسبة انتخابكم رئيساً للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، نتوجه إليكم، باسم رفاقك في المكتب السياسي والمجلس القيادي وجميع أعضاء وأنصار الاتحاد، بأحر التهاني والتبريكات.

إن انتخابكم لرئاسة هذا المحفل الدولي للنضال الديمقراطي الاجتماعي هو دليل آخر على جدارتكم القيادية في خدمة مسيرة الاتحاد الوطني الكوردستاني وشعبنا، في سبيل السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، وحق التقرير المصير، وعلى النهج ذاته الذي رسخه الرئيس الراحل مام جلال، الذي كان يؤكد دائماً على حضور الدبلوماسية الفاعلة للاتحاد الوطني الكوردستاني في المحافل والمؤتمرات الدولية.

ونحن على يقين بأن هذه المسؤولية السياسية الإقليمية والدولية ستلعب دوراً كبيراً في تعزيز مكانة الاتحاد الوطني ونضال شعب كوردستان على مستوى العراق والعالم، وصولاً إلى نجاحات أكبر»

مرة أخرى نبارك لكم تسنم هذا المنصب

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥-٨-٣٠

# قوباد طالباني مهنئا الرئيس بافل: سنبقى سندك الى آخر نفس

تقدم قوباد طالباني عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال، بالتهنئة الى السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، بمناسبة انتخابه رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، خلال مؤتمر التحالف الذي عقد في مدينة السليمانية واختتم أعماله يوم السبت ٢٠٢٥/٨/٣٠.

وجاء في تهنئة قوباد طالباني: «انتخاب الرئيس بافل، رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، كان مبعث سرور لي من ناحيتين، الأولى كشقيقي الأكبر، والثانية كرئيس لحزبي».

وأضاف قوباد طالباني: «وصول الرئيس بافل الى هذه القمة الشامخة على صعيد الاقليم والعراق والمنطقة، رغم التحديات، دليل على قدراته وحكمته إزاء الأحداث والمشكلات».

وفي الختام خاطب قوباد طالباني الرئيس بافل جلال طالباني قائلا: «أيها الرئيس، لن يقف أي عائق أو مؤامرة أمام نجاحاتك، لذا واصل السير، مبارك عليك مجددا، وكعهدنا دوما سنبقى سندك الى آخر نفس».

# انتخاب الرئيس بافل إنجاز تاريخي لشعبنا

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**أيها الكردستانيون الأعزاء اينما كنتم..**

خلال الأيام الأربعة الماضية، فتح إقليم كوردستان، وتحديدا مدينة السليمانية، ذراعيه مجددا ليكون مركزا دبلوماسيا بارزا، حيث احتضن أعمال مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، بالتعاون مع التحالف التقدمي، وبحضور عشرات القادة والوفود العالمية من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وأمريكا وأمريكا اللاتينية وهم في ضيافة الاتحاد الوطني الكردستاني.

كانت القضايا الأمنية والديمقراطية والعدالة والمساواة والعدالة الاجتماعية في صدارة محاور النقاشات، وقد أجمعنا على أن التجويع والحروب لا يمكن أن تكون خيارا ولا مخرجا، ولا تخدم أي طرف بل إن الطريق الوحيد لحل الأزمات الأمنية في الشرق الأوسط يمر عبر العودة إلى طاولة الحوار، باعتباره السبيل الأجدى لتجاوز التحديات وبناء مستقبل يسوده السلام لشعوب المنطقة.

اليوم السبت، وفي ختام أعمال المؤتمر، تم انتخاب بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، وهذا الاختيار يشكل إنجازا تاريخيا بالغ الأهمية لشعبنا، ولإقليم كردستان، وللاتحاد الوطني الكردستاني.

وبهذه المناسبة، نتوجه بأجمل التهاني إلى جميع كوادر الاتحاد الوطني وناخبيه ومؤيديه، وإلى جماهير شعبنا في العراق وكوردستان، مؤكدين أن هذا الإنجاز سيكون منعطفا محوريا ونقطة تحول مهمة على طريق تعزيز مكانة إقليمنا وترسيخ دوره في المحافل الإقليمية والدولية.

إن انتخاب الرئيس بافل رئيسا للتحالف يشكل فرصة جديدة للأحزاب الديمقراطية الاجتماعية في الشرق الأوسط لإثبات أن ترسيخ دولة القانون وبناء المؤسسات يمكن أن يكون مصدرا للتنوع السياسي والتعايش المشترك.

وفي الوقت نفسه، فإن تطوير البنية التحتية الاقتصادية، وإطلاق نهضة تنموية شاملة، وضمان وجود إعلام حر ومسؤول، كلها ركائز تفتح الطريق نحو مستقبل أكثر إشراقا وازدهارا لشعوب منطقتنا.

كاروان كزنيي

المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٨/٣٠

# سيل من التهاني بانتخاب بافل طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في مقر المكتب السياسي بالسليمانية، مع فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي.

وخلال لقاء حضره شالاو كوسرت رسول ود. خسرو گول وسعدي أحمد بيره، أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني، شدد الجانبان على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية.

وتقدم فريد زهران بالتهنئة الى الرئيس بافل جلال طالباني، بانتخابه رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، كما أشار بتقدير الى دور الرئيس مام جلال في بناء العلاقات التاريخية بين اقليم كوردستان وجمهورية مصر العربية.

***ومن جانبه توجه ممثل الحزب اليساري الكردي في إقليم كردستان فتح الله حسيني ببرقية تهنئة إلى الرئيس بافل جلال طالباني؛ رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني

بالمناسبة، وقال إن الاتحاد الوطني الكردستاني كان وما زال الحزب الذي انحاز لقضايا الشعوب بأهمية بالغة؛ ويثبت في الوقت ذاته عمق علاقات الإتحاد الوطني السياسية مع العالم العربي قاطبة .

** وفي السياق ذاته، تقدم الأمين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني الدكتور فلاح الجبور بالتهاني الى الرئيس بافل جلال طالباني، بانتخابه رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، معربا عن سروره بزيارة مدينة السليمانية، ومشيرا الى الدور المؤثر للرئيس مام جلال في ترسيخ التعايش والاستقرار في المنطقة.

** كما وبعث رزكار حاج حمه مسؤول مكتب الانتخابات وعضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني ببرقية التهنئة الى السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني فيما يأتي نصها:

## «الرفيق الرئيس بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني،

بمناسبة انتخابكم رئيساً لـ التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، أتقدم إليكم، باسمي وباسم الرفاق في مكتب الانتخابات، بأحر التهاني والتبريكات.

إن انتخابكم لرئاسة هذه المنصة السياسية الدولية المهمة هو دليل جديد على جدارتكم في القيادة وإدارتكم لمسيرة النضال وخدمة الاتحاد الوطني الكوردستاني وشعبنا، من أجل بلوغ الأهداف السامية للاتحاد المتمثلة في (السلام، الديمقراطية، حقوق الإنسان، حق التقرير المصير)، على نهج الرئيس مام جلال. كما أن هذا الدور الدولي سيكون له أثر كبير في تعزيز مكانة الاتحاد وإقليم كوردستان».

مرة أخرى، نهنئ الرئيس بافل واتحادنا الوطني وجماهير شعب كوردستان.

رزكار حاج حمه
عضو المكتب السياسي
مسؤول مكتب الانتخابات

# لقاءات الرئيس بافل على هامش مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٨/٢٧ ، في دباشان، السادة غريب حسو الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي وصالح مسلم عضو هيئة رئاسة حزب الاتحاد الديمقراطي.

وخلال اللقاء الذي حضره درباز كوسرت رسول مسؤول مكتب العلاقات وسالار سرحد مسؤول قسم العلاقات الكوردستانية للاتحاد الوطني، ناقش الجانبان آخر التطورات في غربي كوردستان وسوريا.

واكد الرئيس بافل جلال طالباني حرص الاتحاد الوطني الكوردستاني على حماية مصالح الكورد في غربي كوردستان، وقال: يجب ضمان حقوق الكورد في سوريا الجديدة، وادارة ذلك البلد بمشاركة جميع الاطراف، وان تكون الحكومة السورية ممثلة لجميع المكونات.

من جانبه، نقل وفد حزب الاتحاد الديمقراطي تحيات مظلوم عبدي الى الرئيس بافل جلال طالباني، وجدد دعم حزب الاتحاد الديمقراطي وقوات سوريا الديمقراطية للرئيس بافل جلال طالباني.

## حرص الاتحاد الوطني على انجاح عملية السلام في تركيا

واستقبل ، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد بافل جلال طالباني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٨/٢٧ ، في مبنى المكتب السياسي بمدينة السليمانية، نامق تان، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي (CHP).

وخلال اللقاء، الذي حضره قوباد طالباني ودرباز كوسرت رسول، عضوا المكتب السياسي، جرى بحث العلاقات التاريخية بين الجانبين وسبل تطويرها.

واكد الرئيس بافل «حرص الاتحاد الوطني على انجاح عملية السلام في تركيا»، حيث قال: «سنواصل جهودنا على نهج الرئيس مام جلال من أجل إنجاح هذا المسعى الوطني بمشاركة الجميع، وإحياء روح الاخوة والوئام بين شعوب المنطقة".

من جانبه، أشار نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري إلى الدور البارز للرئيس مام جلال في المنطقة، معربا عن «أمله في ان تسهم هذه الخطوات الإيجابية، في إطار عملية السلام، في إعادة فتح مطار السليمانية الدولي».

## ملتزمون بنهج مام جلال لتعميق الأخوة وخدمة شعوب المنطقة

واستقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني في مقر المكتب السياسي للاتحاد الوطني يوم الخميس ٢٠٢٥/٨/٢٨ بمدينة السليمانية، وفدا رفيع المستوى من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM)، ضم تونجر باكرهان الرئيس المشارك للحزب، وجيدم كلجغون أوجار الرئيس المشارك لحزب الأقاليم الديمقراطية، وجنكيز جاندار وبردان أوزتورك، عضوي البرلمان التركي عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب.

وخلال لقاء حضره كل من د. جوان إحسان ود. يوسف كوران عضوا المكتب السياسي وسالار سرحد مسؤول العلاقات الكوردستانية للاتحاد الوطني، تم التأكيد على تعزيز التنسيق والعلاقات الثنائية بين الاتحاد الوطني وحزب (DEM).

وأشار الرئيس بافل جلال طالباني الى أهمية عملية السلام في شمالي كوردستان وتركيا، حيث قال: "نحن ملتزمون بنهج الرئيس مام جلال في تعميق الأخوة ونكثف مساعينا من أجل نجاح هذه العملية، لأنها تخدم مصالح شعوب المنطقة كافة".

من جانبه أعرب الوفد الضيف عن أمله في فتح الأجواء التركية أمام رحلات مطار السليمانية الدولي، في أقرب وقت.

## الشعب الفلسطيني يستحق حياة مستقرة

واجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الخميس ٢٠٢٥/٨/٢٨ في مقر المكتب السياسي بالسليمانية، مع محمد أشتية رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، ود. أحمد مجدلاني الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني.

وخلال الاجتماع الذي حضره رفعت عبدالله، نائب رئيس الاتحاد الوطني ونزار آميدي عضو المكتب السياسي، أعلن الرئيس بافل، أن "الشعب الفلسطيني عامة ومواطني غزة على وجه الخصوص، يستحقون ضمان حياة مستقرة لهم، وإنهاء الوضع المزري الذي يعانون منه".

من جهته تقدم نائب رئيس الوزراء الفلسطيني السابق بالشكر الى طالباني على مواقفه، وقال: "كان للرئيس مام جلال دور مشهود ومؤثر في تنمية الديمقراطية بمنطقة الشرق الأوسط".

## دعوة لحضور مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي المغربي

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الخميس ٢٠٢٥/٨/٢٨ في مقر المكتب السياسي بالسليمانية، مع إدريس لشكر، الأمين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي المغربي.

وخلال الاجتماع، الذي حضره آسو مامند عضو المكتب السياسي وفريال عبدالله عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني، جرى التباحث حول العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، حيث أعرب طالباني عن أمله في تعزيز تلك العلاقات.

من جانبه أبدى رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي المغربي عن سروره بزيارة مدينة السليمانية واللقاء، كما دعا طالباني الى الحضور في مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي المغربي.

## دعوة لزيارة ليبيا

واجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الخميس ٢٠٢٥/٨/٢٨ في مقر المكتب السياسي بمدينة السليمانية، مع د. عبدالهادي إبراهيم، وزير الخارجية الليبي السابق، رئيس حزب حركة المستقبل الليبية.

وخلال الاجتماع الذي حضره قوباد طالباني ود. خسرو گول محمد عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، جرى التباحث حول تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين، حيث أعرب الرئيس بافل عن سروره بزيارة الوفد الضيف الى مدينة السليمانية.

من جهته دعا د. عبدالهادي إبراهيم الرئيس بافل جلال طالباني لزيارة ليبيا، آملا تطوير علاقات الصداقة بين بلده واقليم كوردستان.

## ضرورة تعزيز العلاقات التاريخية بين اقليم كوردستان والمملكة

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، في مقر المكتب السياسي بالسليمانية، مع د. فلاح الجبور الأمين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني.

وخلال لقاء حضره شالاو كوسرت رسول ود. خسرو گول محمد وسعدي أحمد بيره، أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني، أكد الجانبان ضرورة تعزيز العلاقات التاريخية بين اقليم كوردستان والمملكة الأردنية الهاشمية.

وتقدم د. فلاح الجبور بالتهاني الى الرئيس بافل جلال طالباني، بانتخابه رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، معربا عن سروره بزيارة مدينة السليمانية، ومشيرا الى الدور المؤثر للرئيس مام جلال في ترسيخ التعايش والاستقرار في المنطقة.

# إشادات بدور الرئيس مام جلال في تعزيز الأخوة والتعايش بالمنطقة

أجرى رؤساء الأحزاب والمنظمات والشخصيات المشاركة في مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، زيارة الى ضريح الرئيس مام جلال بالسليمانية، وتم استقبالهم من قبل مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال.وقد أشاد الزوار، في مدونات بسجل الذكريات، بالدور الفاعل والمشهود لفقيد الأمة، في ترسيخ السلم والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، ولاسيما في فترة رئاسته لجمهورية العراق، حيث قدم، كزعيم تاريخي، خدمات جليلة في سبيل تعزيز الأخوة والتعايش المشترك بين المكونات في العراق والمنطقة.

وأكدوا أن الرئيس مام جلال كان له دور حاسم

في تنمية الفكر الاشتراكي الديمقراطي، مشيرين الى «أننا نفتخر بنضال وتضحيات الرئيس مام جلال، ونقف بإجلال أمام مساعيه في خدمة الانسانية».

## مام جلال ملك لأجزاء كردستان الأربعة

وأشاد الرئيس المشترك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب (دم بارتي) تونجر باكرهان، اليوم الجمعة، بمواقف الرئيس الراحل مام جلال في حرصه على القضية الكردية وحماية مصالح الكرد في سائر أجزاء كردستان.

وقال باكرهان في مؤتمر صحفي عقده من على ضريح الراحل مام جلال إن الأخير "يعيش في قلب كل كردي"، مبينا أن "مام جلال لم يكن ملكا للكرد في جنوب كردستان فحسب، بل للشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة".

واضاف أننا "تلاميذ مدرسة الرئيس مام جلال، والراحل تاريخ نعتز به ولطالما نحيي ذكره بفخر وعز".

## دور عظيم للرئيس مام جلال

وزار صالح مسلم، عضو هيئة رئاسة حزب الاتحاد الديمقراطي والوفد المرافق له، اليوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٨/٢٦، مزار فقيد الامة الرئيس مام جلال، واستقبل هناك من قبل سكرتارية الرئيس مام جلال.

وبعد وضع اكليل من الزهور على مزار فقيد الامة الرئيس مام جلال، كتب صالح مسلم كلمات في سجل الزيارات، اشاد خلالها بالدور العظيم لفقيد الامة الرئيس مام جلال، وقال: كردستان اليوم بحاجة الى حكمة ودور الرئيس مام جلال اكثر من اي وقت مضى.

واضاف: نعاهدكم بالسير على نهجكم وبرنامجكم لحين ترسيخ الحرية والاستقرار لشعبنا والمنطقة.

# قوباد طالباني: ندعم السلام وحل المشكلات بالحوار والتفاهم

اكد قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كردستان، عن سعادته بمشاركته في مؤتمر التحالف الاشتراكي الديمقراطي في العالم العربي المنعقد في مدينة السليمانية.

وقال قوباد طالباني خلال مشاركته في ندوة خلال فعاليات المؤتمر: في السابق كان العالم العربي ينظر الى القضية الكردية كتهديد لدول المنطقة ولكن الحمدلله توصل الجميع الى قناعة بان الكرد ليسوا تهديدا لاي طرف، بل هم فرصة للتحول نحو الديمقراطية والتطور والازدهار، وفي اي مكان يتواجد فيه الكرد فهم يعملون من اجل تعزيز الديمقراطية والسلام.

واضاف: في السابق لم تكن هناك اي هوية للكرد في سوريا لانها مرت بظروف سيئة، لكن الآن نرى بان الكرد لهم دور كبير في بناء سوريا الجديدة، وهم جزء رئيسي في بناء بلد ديمقراطي جديد، بعد عشرات العقود من

الحرب نرى بان الكرد يلعبون دورا رئيسا في عملية السلام في تركيا، ونحن في اقليم كردستان ندعم ونساند انجاح عملية السلام في تركيا.

وقال: تجربة اقليم كردستان مرت بتاريخ اسود بعمليات الانفال وتدمير القرى وقصف العديد من المدن بالاسلحة والكيمياوية، وبعد كل تلك الكوارث، في العام ٢٠٠٣ لعب الكرد دورا رئيسيا ومهما في بناء العراق الديمقراطي، وتمكنا من تثبيت حقوقنا ومشروعية قضيتنا عن طريق القانون والدستور، ليست الحروب من منحنا حقنا بل الدستور هو الذي عرف الفيدرالية ومنح الحقوق للكرد، الحكومة الاتحادية هي حكومتنا وجميعا ونحن جزء من العراق والدستور هو الذي حدد لنا حدود وحقوق وواجبات اقليم كردستان، والحقيقة التي نراها اليوم هي نتيجة نضال كبير وعملية سياسية.

وقال: مايزال علينا النضال لترسيخ حقوقنا وعلينا الاستمرار بالنضال الديمقراطي والمدني، وجميع المشاكل بين حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية تحل عن طريق الحوار والعودة الى فقرات وروح الدستور، وبعد جهود كبيرة من الاتحاد الوطني وبالاخص رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني نحن اقتربنا كثيرا من حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية.

واوضح: القضية الكردية ليست قضية توفير الرواتب من قبل الحكومة الاتحادية فقط بل هذه قضية دستورية وقانونية، ومع الاسـف بعد كل هذه السنوات ينتظر المواطنون في اقليم كردستان كثيرا وصول رواتبهم، علينا العمل معا لحل المشاكل العالقة بشكل نهائي.

**القضية الكردية ليست قضية توفير الرواتب من قبل الحكومة الاتحادية فقط**

# نسعى جاهدين لأن يلتزم الجميع بالاتفاقات بخصوص رواتب الموظفين

بحث رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني، يوم الخميس٢٠٢٥/٨/٢٨ ، مع القنصل الروسي في إقليم كردستان ماكسيم روبن آخر المستجدات والتغييرات السياسية في إقليم كردستان والعراق والشرق الأوسط .

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني في مقر المكتب السياسي في السليمانية بالقنصل الروسي في إقليم كردستان ماكسيم روبين، وخلال اللقاء الذي حضره مسؤول مكتب العلاقات في الاتحاد الوطني درباز كوسرت رسول ناقش الجانبان آخر التغييرات السياسية في إقليم كردستان والعراق والشرق الأوسط، وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

وحول العلاقات بين بغداد واربيل وملف رواتب الموظفين، أكد بافل طالباني"محادثاتنا مستمرة، ونسعى جاهدين لأن يلتزم الجميع بالاتفاقات، حتى لا تظهر مشاكل في ملف الرواتب."

وبخصوص ملف سوريا كردستان روجآفا شدد الجانبان على ضرورة أن تمثل الحكومة السورية جميع المكونات.

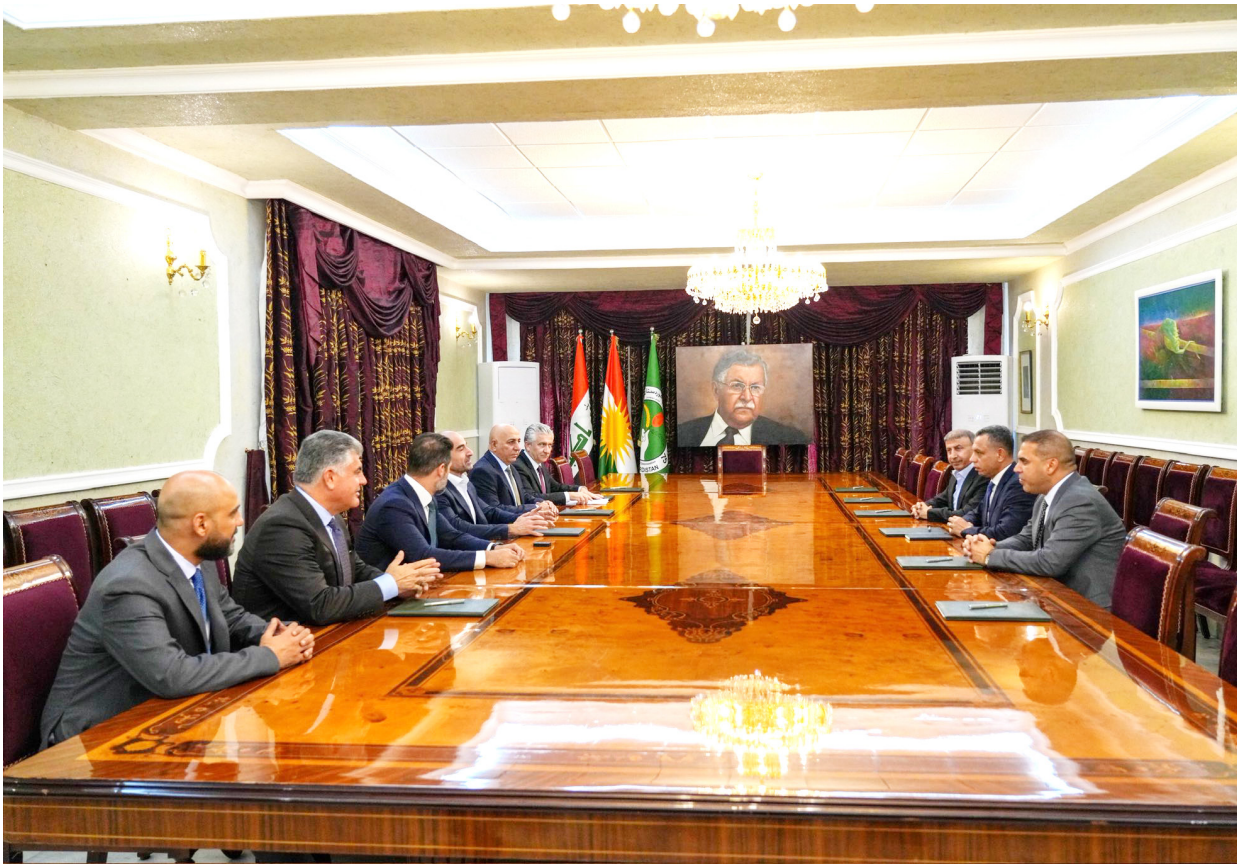

# ضرورة توسيع التنسيق التعاون الاستخباراتي بين اقليم كردستان والعراق

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل جلال طالباني ، السبت ٢٠٢٥/٨/٣٠ في دباشان، السيد حميد الشطري رئيس جهاز المخابرات الوطني العراقي.

وخلال الاجتماع الذي حضره قوباد طالباني نائب رئيس مجلس الوزراء، وجلال شيخ ناجي رئيس مؤسسة الحماية والمعلومات/زانياري، وهيوا احمد رئيس مؤسسة الآسايش في الاقليم، ناقش الجانبان الاوضاع الامنية في العراق والمنطقة، واكدا ضرورة توسيع التنسيق التعاون الاستخباراتي بين اقليم كردستان والعراق، من اجل تجاوز التحديات الامنية وحماية الامن والاستقرار في البلاد.

اكد الرئيس بافل جلال طالباني ضرورة التنسيق بين جميع المؤسسات الاستخباراتية والامنية، وقال: من اولويات مهامنا ضمان حياة مستقرة آمنة بعيدة عن خطر الارهاب لمواطنينا، وعن طريق عملنا المشترك نستطيع مواجهة المخاطر الامنية بشكل افضل وعدم ترك اي فرصة للارهابيين.

وقال رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني: يجب تطبيق وسيادة القانون على اي شخص وفي اي منصب او وظيفة كان، يخرق القانون ويعرض حياة واستقرار مواطنينا الاعزاء الى الخطر.

# الآسايش ينشر اعترافات المخططين لاغتيال بافل طالباني

نشر جهاز أمن إقليم كردستان، يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٨/٢٦، اعترافات المخططين لاغتيال بافل طالباني.

وقال في بيان إن "جهاز أمن إقليم كردستان ينشر استنادا إلى الوثائق والأدلة، اعترافات المخططين لاغتيال رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني وشخصيات سياسية وأمنية أخرى، من قبل المتهمين لاهور جنكي برهان وأزي أمين".

وأوضح الجهاز في بيان مطول تلقى المسرى نسخة منه إنه " خلال الأشهر المنصرمة، وجه جهاز أمن إقليم كردستان بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى، مصادرها لجمع المعلومات حول سلسلة من المخططات المشتركة بين لاهور جنكي برهان (لاهور شيخ جنكي) و(أزي أمين) الضابط في مجلس أمن إقليم كردستان، بهدف خلق البلبلة في مدينة السليمانية خاصة والمحافظة عامة".

وأضاف أن "المخطط كان يستهدف البلبلة والقلاقل عبر اللجوء إلى العنف، وبالنتيجة استهداف شخصيات أمنية وسياسية وحكومية"، مؤكدا أن "الوثائق وتقييم الأدلة واعتقال شخصيات ذات صلة، تؤيد صحة تقارير الأجهزة الأمنية حول مخطط الاغتيال".

وأكد البيان أنه "بالتزامن مع ذلك، قامت المحكمة بإصدار أوامر قبض بحق عدد من الشخصيات يشتبه في تورطهم بالمخطط

والإشراف عليه، ومن بينهم لاهور شيخ جنكي"، مستدركا بالقول: "غير أن الاجـراءات الأولية التي اتخذتها مديرية شرطة السليمانية وجهاز أمن إقليم كردستان لتنفيذ أوامر إلقاء القبض جوبهت بالترهيب والتهديد وتثبيت ميليشيات واستعراض السلاح الثقيل في المناطق السكنية".

وشدد أنه "على إثر تقييم الملف على أنه قضية خطيرة تحتمل التوسع والانتشار في مناطق المدينة الأخرى، قام جهاز أمن إقليم كردستان بطلب دعم الأجهزة الأمنية الأخرى التي نشرت مفارزها بهدف صد تحركات الميليشيات المسلحة في مدينة السليمانية".

وأشـار أنـه "فـي صبيحة الجمعة الثاني والعشرين من آب، شرعت الميليشيات المسلحة بفتح النار على أفـراد جهاز أمن الإقليم الذين كانوا يرومون تنفيذ أومر القبض الصادر من المحاكم بحق المتهم لاهور جنكي برهان"، لافتا إلى أن "المواجهات المسلحة اسفرت عن استشهاد وإصابة عناصر من القوات الأمنية، وتسجيل خسائر مادية، بالإضافة إلى تعريض حياة المواطنين للخطر، ونشر معدات عسكرية ثقيلة في المناطق المأهولة بالسكان لاستخدامها في المخطط، وإطلاق مسيرات انتحارية لتفجير قيادة قوات البيشمركه، على شاكلة الأعمال الأرهابية".

# المتحدث: الكلمة العليا في ملف لالزار للقضاء

اكد كاروان كزنيي، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، ان مسلحي لالزار حاولوا تنفيذ عملية إرهابية تستهدف الرئيس بافل طالباني وزعزعة استقرار السليمانية، ونؤكد أننا لن نسمح بتحويل هذا الحدث إلى مكسب حزبي، بل يجب أن تكون الكلمة العليا للقانون، وأن يمثل المتورطون أمام العدالة، كما ندعو حكومة الإقليم إلى تنفيذ قرارات القضاء.

أما بخصوص الرواتب، فقد أعلن: إن الاتحاد الوطني مستمر في مساعيه لحل أزمة رواتب الموظفين وضمان استحقاقات مواطني كردستان.

وأوضح كزنيي، خلال مؤتمر صحفي ان السليمانية ستحتضن بعد ثلاثة أيام مؤتمرا دبلوماسيا مهما بمشاركة قيادات من الإقليم والعراق والعالم، ينظمه الاتحاد الوطني بالتنسيق مع منظمة التنسيق من أجل التقدم العالمي في مبنى المكتب السياسي للاتحاد الوطني في السليمانية، بهدف تجديد الفكر الاشتراكية الديمقراطية وتعزيز العلاقات مع العالم العربي، ومناقشة قضايا كالتعايش

والتحديات الأمنية في الدول العربية.

وأشار إلى أن الاتحاد الوطني عضو اساسي في هذا المؤتمر، والرئيس بافل أحد أعضاء هيئة الرئاسة والمشرفين عليه، الأمر الذي يمثل أهمية كبرى للاتحاد الوطني والسليمانية وكردستان.

كما دعا سكان المدينة إلى التحلي بالصبر، كون المؤتمر قد يسبب ازدحاما وحركة مرور غير اعتيادية.

وبشأن الرواتب، قال كزنيي: "الرواتب مرتبطة بالحكومة، لكن الاتحاد الوطني، باعتباره قوة أساسية في الإقليم، أخذ على عاتقه مسؤولية الضغط من أجل حقوق المواطنين، وقد قام الرئيس بافل بعدة زيارات إلى بغداد لتأمين الحقوق المالية لشعب كردستان، وخاصة رواتب الموظفين. نحن نتفهم صعوبة الوضع الاقتصادي ونقف مع المواطنين، ونتمنى أن تتوصل حكومتا الإقليم وبغداد إلى حل جذري ودائم لهذه القضية".

وحول أحداث لالزار، أكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني: «اننا في الاتحاد الوطني قلقون، بحسب الأدلة التي حصلنا عليها من الأجهزة الأمنية، كان هناك مخطط لاغتيال رئيس الاتحاد الوطني وزعزعة استقرار السليمانية وإدارتي كرميان ورابرين".

وأضاف: "لحسن الحظ تمكنت قوات الأمن من إفشال هذا المخطط وفق القانون، ونحن نرفض أي تدخل حزبي في هذه العملية ونطالب القضاء بفرض سيادة القانون ومحاسبة المخططين، كما نطالب حكومة الإقليم بتنفيذ قرارات المحاكم والتعامل بشفافية وجدية مع هذا الملف".

وفي ما يتعلق بتشكيل الحكومة المقبلة، قال: "هناك جانب سياسي يرتبط بالبرنامج الحكومي، وقد أكدنا في الاتحاد الوطني على ضرورة تشكيل حكومة تتبنى خدمة المواطنين وتستجيب لمطالبهم. ولتحقيق ذلك توصلنا إلى تفاهم حول البرنامج والسياسة العامة للحكومة المقبلة. أما الجانب الآخر فيتعلق بالمناصب، حيث نحرص على توزيعها بشكل يخدم تنفيذ هذا البرنامج داخل مؤسسات الحكومة".

وبشأن ملف شاسوار عبدالواحد، أوضح كاروان كزني انه "رغم انتقاداته المتكررة للاتحاد الوطني وقياداته على أعلى المستويات، إلا أننا لم نتقدم بأي شكوى ضده، إيمانا منا بحرية التعبير وضرورة الممارسة السياسية في السليمانية وكردستان. ومع ذلك، نؤكد ضرورة احترام سيادة القانون في هذا الملف أيضا».

# في ذكرى خيانة ٣١ آب وجلب قوات صدام

## خيانة 31 آب في أرشيف الرئيس كلينتون والمخابرات الأمريكية

حصلت باحثة كوردية على أرشيف المخابرات الأمريكية CIA والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، حول خيانة ٣١ آب عام ١٩٩٦، وتكشف حقائق مستندة الى أدلة وغير منشورة حتى الآن حول تلك الخيانة، وتشير الى أن انسحاب القوات العراقية من أربيل الى بغداد كان بطلب أمريكي.

### الأمريكان لم يصدقوا حجج البارتي

وتكشف شنيار أنور الباحثة السياسية والاجتماعية الكوردية، خلال عرض الوثائق عن أسرار غير مكشوفة حتى الآن، وتقول: «٣١ آب هي الخيانة التي ارتكبها الحزب الديمقراطي ومؤرشفة في وثائق المخابرات

الأمريكية CIA، وتم ذكرها كخيانة ارتكبها الكورد بحق الكورد أنفسهم».

وتقول شنيار أنور: «حقائق خيانة ٣١ آب موثقة في أرشيف الرئيس بيل كلنتون والمخابرات الأمريكية، حيث أشارت تلك الوثائق الى أن الكورد إن لم يكن لهم أعداء سيكونون أعداء بعضهم البعض، وكتبت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية آنذاك: «بارزاني، الرجل الذي ارتكب الخيانة يطلب الدعم الأمريكي مرة أخرى»، كما عنونت صحيفة (لوس أنجلس تايمز): «خيانة الكورد يعرض شعبا للإبادة».

وتضيف الباحثة الكوردية قائلة: «أشارت الوثائق الأمريكية الى عمليات القتل والنهب والاختطاف والتغييب للمواطنين المدنيين في ٣١ آب بمدينة أربيل، كما تتبين من تلك الوثائق أن حجج البارتي لاستقدام جيش البعث البائد غير صحيحة ولم يصدقها الأمريكيون».

## الشعب يقرر على صناديق الاقتراع

من جهتها تقول روزان حمه رش عضو الدورة الخامسة لبرلمان كوردستان، في تصريح لـ PUKMEDIA: «٣١ آب خيانة لا مثيل لها ارتبكها الحزب الديمقراطي لاحتلال أربيل عاصمة اقليم كوردستان، وذلك باستقدام جيش النظام البائد الى كوردستان».

وتضيف: «بدل أن يقدم البارتي الاعتذار لشعب كوردستان وأسر الشهداء ويجري مراجعة وتقييما ذاتيا وموضوعيا، فإنه يواصل الافتخار والتباهي بها بلا خجل أو وجل، بل إن احتمال استقدام البارتي لجيوش الأجنبي الى كوردستان مازال خطرا ماثلا ويهدد مستقبل الاقليم ومكتسبات شعب كوردستان»، وتؤكد أن «يوم ٢٠ أكتوبر هو يوم قرار الشعب على صناديق الاقتراع، لتصحيح مسار الحكم وإنهاء احتكار السلطة والاحتلال والتسلط والتفرد».

## جماهير أربيل ستدفع الفاسدين بأصواتها

من جهته يرد الكاتب والصحفي الأربيلي البارز شيرزاد شيخاني، على بيان المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي ادعى أن خيانة ٣١ آب كان «دفع الأفسد بالفاسد»، وكتب في صفحته على موقع (فيسبوك): «هذه المرة سيدفع الاتحاد الوطني الفاسدين في السلطة عن طريق أصوات جماهير أربيل، وليس بدبابات أعداء الكورد وكوردستان»، مؤكدا أن «هزيمة شنيعة تنتظر البارتي أكبر مما كان في كركوك ونينوى».

ويقول شيرزاد شيخاني: «لقد أثبت الحزب الديمقراطي الكوردستاني بارتكابه كل تلك الخيانات، انه ليس حزبا ولا ديمقراطيا ولا كوردستانيا».

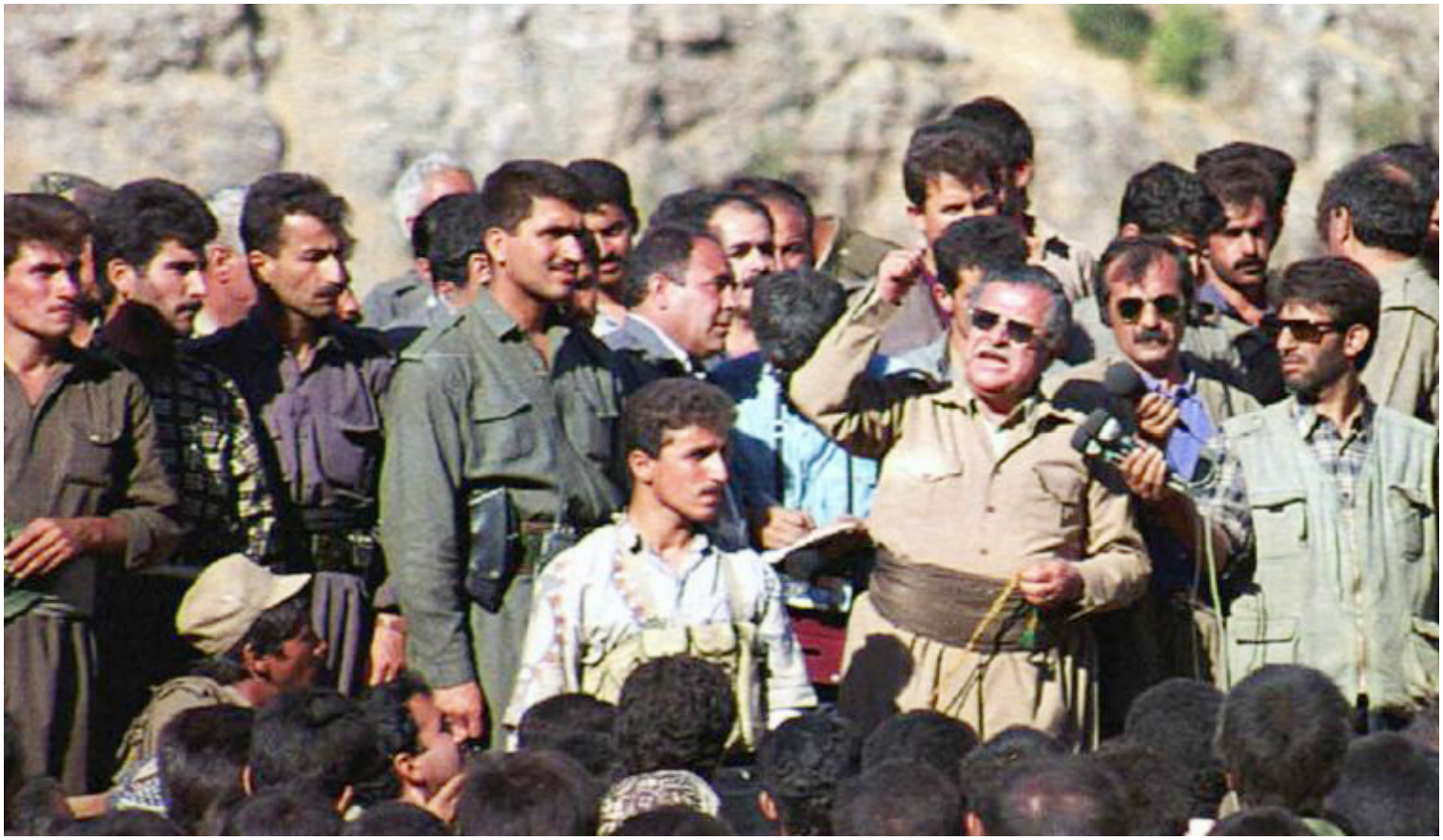

# مام جلال ..نداء وحقائق للشعب العراقي

قبل ايام من الهجوم الصدامي البعثي على اربيل واقليم كردستان ضمن الاتفاقية الخيانية المعروفة بخيانة ٣١ آب ،وجه الامين العام للاتحاد الوطني جلال طالباني نداءا الى الشعب العراقي يوضح فيه حقيقة مايجري على ارض الواقع واتفاق البارتي مع الطاغية صدام للهجوم على كردستان واحتلال اربيل والموقف الوطني العراقي الكردستاني للاتحاد الوطني في دعم النضال من اجل النظام الصدامي واقامة عراق ديمقراطي فيدرالي و يشرح باسهاب وبالتحدي وجود اية قوات او سند ايراني مع الاتحاد الوطني ومعتبرا هذه التلفيقات كمبرر للاتفاق الخياني بين البارتي والنظام البعثي الصدامي ولاهمية الجانب التاريخي لهذا النداء(تنشر المرصد) نصه :

## نداء الى ابناء الشعب العراقي

يسرني ان اوجه هذه الكلمة الى ابناء شعبنا العراقي الابي لأوضح حقيقة الوضع في كردستان العراق واسباب اندلاع القتال فيها بصورة خاصة.

لا يخفى على أحد من الاخوة العراقيين ان الحكم الدكتاتوري المعادي للشعب يعرف ان الاتحاد الوطني قد تحول الى قوة اساسية فاعلة وعاملة في المعارضة العراقية ، قوة قادرة على جمع العديد من الأطراف الوطنية والثورية والاسلامية العراقية في نضال مشترك ضد الحكم الدكتاتوري المتسلط على رقاب شعبنا لذلك فأن هذا الحكم يبذل

جهودا حثيثة من اجل اشغال قوات الاوك بمعارك جانبية تحول دون تفرغه للنضال ضده.

فإشعال الاقتتال الداخلي مرة اخرى يخدم مخطط صدام الذي يرى مصلحته في استمرار الحرب الأهلية في كردستان .

ثم ان وجود القتال في كردستان لا يشجع قوى المعارضة العراقية الاخـرى على القدوم الى كردستان للعمل انطلاقا منها ضد الحكم الدكتاتوري المعادي للشعب.

لذلك فاننا نرى مصلحتنا الحزبية كاتحاد وطني كردستاني ومصلحتنا الوطنية كعراقيين ومصلحتنا القومية ككرد في كردستان العراق ومصلحة سياستنا المعلنة ،كل هذه المصالح تتطلب السلم والحل السياسي للمشاكل الداخلية القائمة في كردستان.

ولذلك فقد بذلنا جهودا حثيثة وكبيرة من اجل السلام ، وقبلنا جميع المبادرات التي قدمت الينا سواء من الاحزاب العراقية او الكردستانية ومن المؤتمر الوطني العراقي والولايات المتحدة الامريكية والجمهورية الاسلامية الايرانية أو من الشخصيات الدينية والسياسية والادبية في كردستان.

قبلنا جميع المقترحات وابدينا استعدادنا للعمل بإخلاص من اجل ايجاد الحل السياسي والسلمي وقد خيرنا قيادة البارزاني مرارا وتكرارا بين اختيار احد الحلول المطروحة سواء الحل الموقع عليه ضمن اتفاقية باريس الذي يضمن حل جميع القضايا العالقة في كردستان العراق او قرارات البرلمان الكردستاني الصادرة بإجماع الآراء والحائزة على موافقة السيد البارزاني وموافقتي انا شخصيا وبالتالي جعل هذه القرارات الصادرة من الهيئة التنفيذية الشعبية اساسا لحل جميع القضايا العالقة او احدى الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين الطرفين.

لكن قيادة البارزاني رفضت كل هذه الحلول واصرت على الحل العسكري ،فقد توهمت بان الدبابات والمدرعات والمدفعية التي حصلت عليها من هولاكو بغداد الجلاد صدام حسين قد غيرت ميزان القوى لصالحها وانها تستطيع حسم الموقف عسكريا .

ولكن المعارك التي جرت خلال الايام العشرة الماضية اثبتت بطلان هذه المزاعم والاوهام وبرهنت على ان قوات الاتحاد الوطني المنبثقة من الجماهير الشعبية الكردستانية، قوات شعبية ذات جذور راسخة في المجتمع الكردستاني لا يمكن اقتلاعها لا من قبل صدام حسين ولا من قبل المتعاملين معه ولا بالاسلحة الصدامية أو غيرها، ولذلك نستطيع

ان نبشر الشعب العراقي الى ان الاتحاد الوطني يواصل نضاله الدائب ضد الحكم الدكتاتوري ويفضل الحل السلمي والسياسي للقضايا في العراق وفي كردستان،فقد قبلنا المبادرة الأمريكية الأخيرة حيث اتصل بي السيد بيلترو هاتفيا قبل ايام ومن بعده السيد روبرت دويج واصدقاء آمريكا اخرون مقترحين علينا ايقاف القتال وعقد جلسة في لندن أو واشنطن بين ممثلي الاتحاد والبارتي وبين الطالباني والبارزاني وبحضور الامريكان لحل القضايا بصورة سلمية وقد قبلنا كل هذه المقترحات ونتمنى لها النجاح.

هناك نقطة أخرى احب ان اوضحها لأخوتنا ابناء الشعب العراقي الابي وهى المبالغة والاكاذيب التي تروجها قيادة البارزاني التي تدعي بان المدفعية الايرانية تساند قواتنا بالقصف المدفعي ،فالكل يعرف لمصلحة من كان هذا القصف ومن تضرر منه.

ونتحدى كل من يدعي بوجود اسناد ايراني او قوات ايرانية لمساعدة الاتحاد الوطني نتحداه ليحضر او يرسل مندوبيه كما طللبنا من الامريكان ايضا ارسال ممثلين عنهم ليأتوا الى كردستان ويزوروا اي منطقة او نقطة يريدونها ونحن على استعداد لتسهيل مهمتهم.

كما ان في كردستان الان عددا من رجال البوليس الدولي ونحن نرضى بأن يقوم هؤلاء بالتحقيق وبان يزوروا اي جبهة أو منطقة للتأكد من خلو كردستان العراق من القوات الايرانية وبعدم وجود أي دعم خارجي للاتحاد الوطني الكردستاني.

ان قيادة البارزاني تروج هذه المزاعم الباطلة لسببين :

اولا للتغطية على التدخل الصدامي في شؤون ،كردستان لتبرير هزيمتها العسكريةفقد كانت تدعي سابقا انها تستطيع دحر الاتحاد الوطني في ساعات قليلة و ان قواتها قادرة على سحقه ، ولكن المعارك اثبتت عكس ذلك تماما.

نحن طبعا لا نقبل اي تدخل خارجي في شؤون كردستان العراق الداخلية، لا نقبل لا التدخل أيراني ولا التركي ولا الصدامي.

ونريد ان تحل جميع القضايا في كردستان عراق على يد الشعب الكردي وممثليه ونحن واضحون وصريحون في موقفنا .

الكل يعرف بانه ليس الاتحاد الوطني الذي (سجد) لأيران أو لتركيا انما هنالك اخرون يعملون ذلك وبالتحديد الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة السيد مسعود البارزاني هو الذي (سجد ) لتركيا وايران وتعاون معهما واستلم منهما المدافع والكاتيوشا والاسلحة والاموال لمحاربة الكرد في العراق وتركيا وايران هذا تاريخ القيادة البارزانية وهو تاريخ معروف

لأبناء شعبنا الكردي .

والان نحن ايضا نسعى مع اخوتنا في المعارضة العراقية من اجل تحرير العراق لأننا نؤمن بان القضية الكردية وتحقيق الحقوق القومية منوط بتحرير العراق من الحكم الدكتاتوري الفاشي، وما لم يتم اسقاط هذا الحكم واقامة البديل الديمقراطي البرلماني الفيدرالي في العراق لا يمكن ايجاد حل عادل وثابت ومستقر للقضية الكردية في العراق.

ونحن طبعا نعتز بكرديتنا وبعراقيتنا، ونعتقد اننا نحن الكرد مواطنون عراقيون صالحون يهمنا مصير شعبنا العراقي ونناضل من اجل اعادة الوحدة الوطنية العراقية واقامتها على اسس ثابتة .

نناضل من اجل استعادة الكرامة العراقية التي أهدرتها الدكتاتورية .

نناضل من اجل استعادة الاستقلال السياسي والارادة العراقية الحرة التي فرط بها النظام، ونحن كمواطنين كرد عراقيين نسعى من اجل خير شعبنا العراقي وتحرير عراقنا من الدكتاتورية، ونأمل ان يتم ذلك قريبا وأن نلتقي ببغدادنا العزيزة عاصمتنا عاصمة الكرد والعرب والتركمان، عاصمة جمهورية عراقية ديموقراطية فيدرالية، لنعمل معا على استعادة الوحدة الوطنية والاستقلال والسيادة الوطنية واعادة اعمار العراق والقضاء على آثار الويلات والمصائب والكوارث التي جلبها هولاكو العراق صدام حسين على شعبنا العراقي من العرب السنة والشيعة والكرد والتركمان والآشوريين وعلى كل مواطن عاش في العراق.

فالجميع يعلم أن هولاكو بغداد جلب المصائب والكوارث على الشعب العراقي مالم ير تاريخ العراق مثيلا لها، ولذلك فالتخلص من هذه الدكتاتورية هو بداية الطريق لحل جميع المشاكل في العراق.

واكرر ندائي الى اخوتنا في العراق ارجوهم ان يتأكدوا بأنفسهم من حقيقة موقف الاتحاد الوطني الكردستاني من القضية العراقية ، فليقرأوا الجرائد العراقية وليروا الى من ينحاز للحكم الدكتاتوري وضد من تكتب صحفه الصفراء التي نسمح بتداولها وتوزيعها في كردستان العراق ليعلموا ما يقوله النظام الدكتاتوري وما يقوله العدو هو خير مصداق ليل على موقفنا الوطني الديمقراطي التقدمي المعادي للحكم الدكتاتوري فعندما يشتمنا هذا النظام ويحقد علينا فهذا دليل على اننا اعداء ألداء له و هذا شيء يشرفنا .

ان شعبنا يدرك جيدا ان من يدعمه النظام الدكتاتوري هو غير مخلص للوطن ومن يعاديه هو مخلص لشعبه ووطنه، فلذلك فأننا نفرح عندما تكتب ضدنا الصحف الصفراء التابعة لهذا النظام البغيض، أؤكد بان لا

**نتحدى كل من يدعي بوجود اسناد ايراني او قوات ايرانية ليحضر او يرسل مندوبيه**

تخافوا من التهديدات الصدامية ونامل ان تتكاتف وتتلاحم القوى العراقية المناضلة حتى اذا ما تجرات الدكتاتورية الصدامية على شن حرب ضد كردستان العراق، كما يحلم الآن حينئذ ان شاء الله سنقوم بجهود موحدة لأسقاط النظام الدكتاتوري واقامة البديل الديمقراطي البرلماني الفيدرالي.

نحن نعتقد بأن صدام حسين جاد في ارساله لقوات عسكرية الى كردستان العراق، وقد يقول البعض ان صدام يحسب حسابه للحلفاء، نعم نحن واثقون بأن الحلفاء لن يسمحوا له باكتساح كردستان، ولكن لم تكن حسابات صدام دائما حسابات دقيقة أو صائبة. فدكتاتور مثل صدام دكتاتور فردي مغرور ومتعقد ، يعتقد انه يعرف كل شيء، يرتكب اخطاء فظيعة وكبيرة وستكون هذه الاخطاء ان شاء الله ،قاتلة، فأذا ما ارتكب خطأ الهجوم على كردستان في هذه الايام نأمل ان يكون بداية النهاية لهذا الحكم الدكتاتوري الذي عانى منه شعبنا العراقي معاناة شديدة وعديدة.

اوجه تحياتي الى اخوتنا في الجنوب حيث يتعرضون لعدوان النظام الفاشي وتتعرض قراهم واهوارهم وجماهيرهم الى حرب إبادة حقيقية على ايدي حكم هذا الجزار المجرم الذي لم يتورع حتى عن دك العتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء بالمدفعية.

نتطلع الى هؤلاء الذين يقاومون مقاومة بطولية ونشد على على أياديهم نبلغهم بأننا معها بقلوبنا بل بكل طاقاتنا وامكاناتنا ونحن مستعدون للتنسيق معهم من اجل الاسراع بالقضاء على الحكم الدكتاتوري ونتعاطف معهم كما يتعاطفون معنا.

وكذلك اوجة ندائي الى اخوتنا في وسط العراق وارجو ان يفهم هؤلاء الاخوة جيدا بان الحكم الدكتاتوري الذي يحكم باسم العرب السنة هو في الحقيقة من الد اعداء العرب السنة لأنه هو الذي ارتكب المذابح العديدة ضدهم .

ان الضباط العرب الذين قتلوا على يد الجلاد صدام حسين لم يقتلوا في الحرب العراقية الايرانية وكذلك المناضلين البعثيين الذين قتلوا على يد صدام لم يقتلوا في جميع البلدان العربية منذ وجود حزب البعث الى الآن..

فجرائم صدام شملت الجميع من البعثيين الى الشيوعيين والقوميين والاسلاميين والى كل من له ضمير حي او نضال او دور في العمل لاسقاط النظام الدكتاتوري .

لذلك ان الأوان أن يتوحد جميع المناضلين في كردستان الى وسط العراق الى جنوبه .

ان الأوان ان نتفق على اقامة قيادة ميدانية على ارض الوطن المحرر

للعمل المشترك من قبل القوات الشعبية والعشائر الوطنية والقوى العسكرية الشريفة الموجودة داخل الجيش العراقي يدا بيد من اجل تخليص عراقنا العزيز من الدكتاتورية الصدامية الملطخة اياديها المجرمة بدماء الالوف من ابناء شعبنا العراقي عربا وكردا وتركمانا.

واعتقد ان هذا هو السبيل الوحيد لتحرير العراق فإقامة القيادة الميدانية على ارض الوطن ممثلة للقوى العراقية المعارضة الفاعلة ولجميع الشرفاء المتعاونين من العناصر الوطنية داخل الجيش هو السبيل الوحيد لتحرير العراق لأن الجيش العراقي هو في تركيبته وجماهيريته الواسعة يجب ان يكون جيشا يتعاون مع الشعب لا أن يكون آلة بيد الجلاد هولاكو بغداد الذي اذله وداس على كرامته واباد اسلحته وانزل به من المذلات والمخازي ما لم يذق الجيش عشر معشاره منذ تأسيسه.

لذلك فعلى الجيش العراقي ان يهب ايضا مع شعبه ضد الحكم الدكتاتوري. فنداؤنا موجه الى الضباط الاحرار في الجيش والى ضباط الصف والجنود ليتأكدوا بأن اخوتهم في كردستان العراق سيرحبون وسيفتحون لهم أذا ما قاموا بأي عمل ضد النظام الصدامي ،حينما يدفعهم الدكتاتور لمواجهة شعب كردستان فهذه ستكون مناسبة تاريخية لينتفضوا يدا بيد مع اخوتهم الكرد ضد هذا الحكم الجائر.

لنجعل من الحرب الاهلية التي لصدام يد في اشعالها ، حربا لتحرير العراق من الدكتاتورية المجرمة .

وانا واثق بأن الشعب العراقي سينتصر في النهاية وأن حكم هولاكو بغداد سيلقى في مزبلة التاريخ ولكن علينا ان نسرع ونعمل معا من اجل تحقيق هذه المهمة المقدسة.

وأؤكد لأخوتنا ابناء شعبنا العراقي الابي بأن الاتحاد الوطني سيظل كعهده قوة وطنية تقدمية عراقية يناضل من اجل تحرير العراق من الدكتاتورية واقامة البديل الديمقراطي الفيدرالي الذي يستطيع وحده ان يصون وحدتنا الوطنية وان يستعيد كرامتنا واستقلالنا الوطني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جلال طالباني
الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني
٢٥/آب/١٩٩٦

**شعبنا يدرك جيدا ان من يدعمه النظام الدكتاتوري هو غير مخلص للوطن**

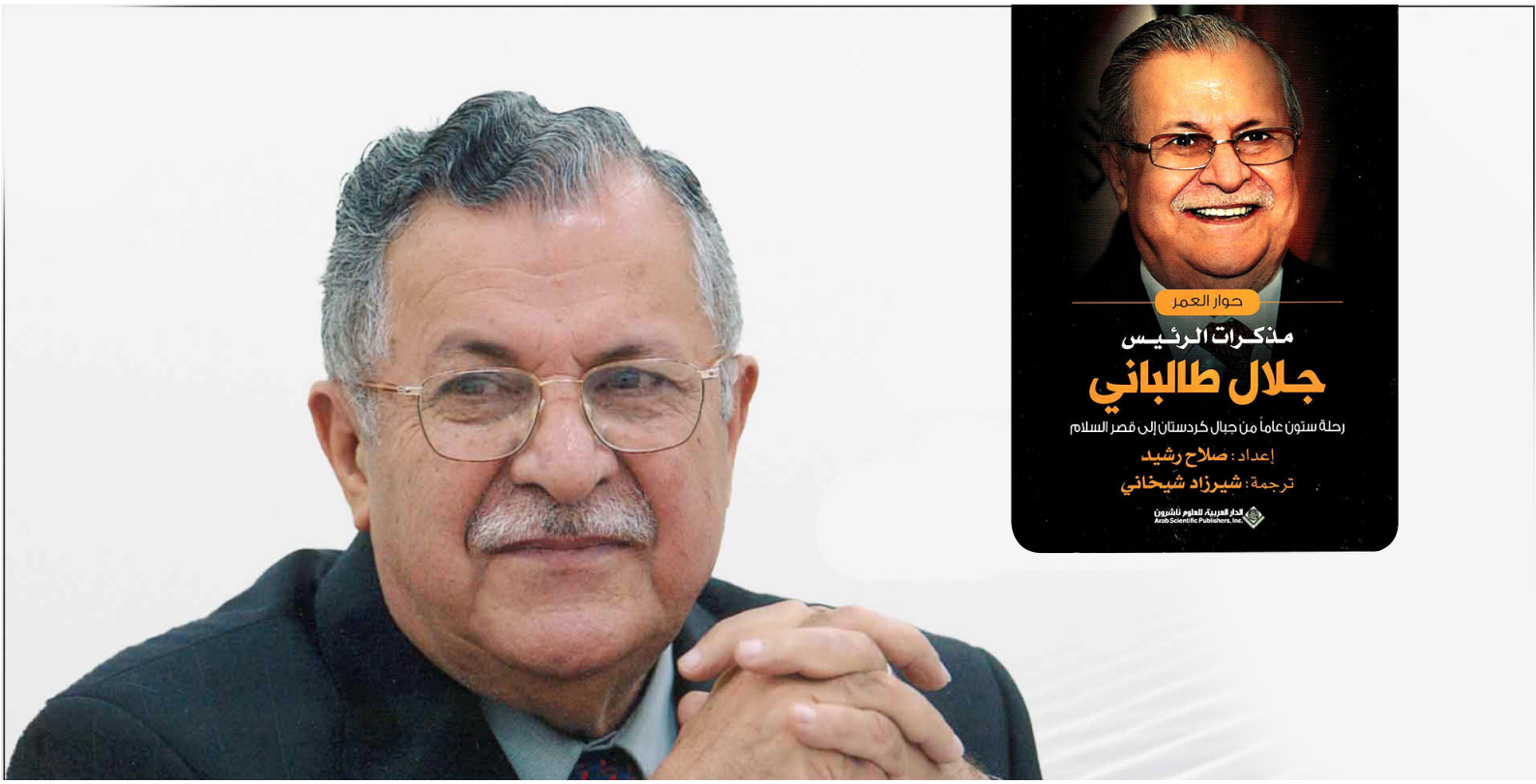


# خيانة 31 آب 1996 و عاصفة الثأر في لقاء العمر

## لم يتردد البارتي للحظة من جلب الجيش العراقي لإحتلال كردستان

***في كتابه الحواري الذي اعده (صلاح رشيد) وترجمه للعربية(شيرزاد شيخاني) باسم (لقاء العمر) ،تحدث الرئيس مام جلال عن أحداث خيانة ٣١ آب ١٩٩٦ فيما ياتي ابرز ماجاء فيه:**

* أحداث ٣١ آب كانت نتاج القتال الداخلي، ما أسباب وقوع تلك الكارثة و لجوء مسعود البارزاني الى صدام حسين لإرسال قوات حرسه الجمهوري لإحتلال أربيل؟

– هذا سؤال على مسعود البارزاني أن يجيب عليه بنفسه، ولكن حسب رأيي فإن جماعة البارتي لوحوا مرارا بهذا التهديد، حتى أن الأستاذ هاني الفكيكي سأل مسؤولا كبيرا من البارتي ما إذا كانت الأزمة تحتاج أن يتدخل المؤتمر الوطني العراقي للوساطة بين الإتحاد و البارتي؟ فأجابه ذلك المسؤول الكبير "ما يحل المشكلة إلا دبابات أبو عدي"! و كان للبارتي علاقات قديمة و مستمرة مع النظام العراقي، وللأسف من أجل تثبيت سلطته كان على إستعداد لأي شيء، فلم يتردد عن أية خطوة، مرة مع الإيرانيين، وأخرى مع تركيا، وأخيرا مع الجيش العراقي فلسان حالهم يردد دائما "البارتي ليس وسيلة، بل هو هدف".

* وهل كانت لديكم أية دلائل و براهين على وجود علاقة بين مسعود البارزاني و النظام العراقي؟

– كما قلت لك آنفا لم يتردد البارتي للحظة من جلب الجيش العراقي لإحتلال كردستان، هناك بعض المسائل سأرويها لك هنا، كنا نعلم بأن الجيش العراقي سيهجم، فقبل اسبوع من قدومه كنا نعرف بأنهم سيأتون بمساعدة قوات البارزاني، وفي الأساس نحن لم نخف من قوات البارزاني لأنها حاولت مرارا أن تحتل أربيل ففشلت، حتى أن وفدا برئاسة الدكتور محمود و معه بعض الأجانب جاءوا الى أربيل و إلتقوا بمسعود البارزاني لبذل جهود السلام، ورأوا بأعينهم فشل قوات البارتي حين حاولت شن هجومها الكبير على المدينة بقصد إحتلالها، وكيف تكبدوا خسائر فادحة و إنهزموا ولم يحققوا هدفهم، وأصابتهم تلك الهزيمة باليأس والضعف ولذلك لجئوا الى الجيش العراقي. ويروي طارق عزيز في كتابه "أن مسعود طلب منهم المساعدة وأخبرهم بأن أربيل أصبحت تحت قبضة الإيرانيين، وأن جلال والإيرانيين يسعون للقضاء عليه، ولذلك طلب مساعدتهم و أخبرهم أيضا بأن المعارضة العراقية مجتمعة في أربيل وتعمل على التخطيط لإسقاط النظام العراقي والقضاء عليه".

* مادمتم تعرفون كل ذلك، لماذا لم تتـخذوا إحتياطاتكم و تضعوا خطة للدفاع عن أربيل كي لاتقع بهذه السرعة بأيديهم؟

– قبل هجوم الجيش العراقي تحدثنا الى الامريكيين فوعدونا بأنهم سوف يتدخلون إذا تقدمت القوات العراقية وقالوا سنضربها، ولذلك إعتقدنا بأن المهاجمين سيتعرضون لضربة و بأننا سنستولي على أسلحتهم، وعلى أساس تلك الوعود وضعنا خطتنا.

## دور امريكا بأحداث ٣١ آب

* هذا يعني أنكم حسمتم الأمر و عرفتم بنوايا البارتي و الجيش العراقي و قدومهم لإحتلال أربيل؟

– نعم كنا نعرف موعد وساعة هجومهم، ولذلك إتخذنا إحتياطاتنا بجميع المحاور، ولكن على أساس أن الضربة الامريكية قادمة، ولذلك بنينا خطا للدفاع أمام قوات البارتي، وآخر أمام تقدم القوات العراقية، وقلنا إذا تدخلت امريكا وقصفتهم بالطائرات فبالتأكيد ستنهزم القوات العراقية. حتى أننا خططنا لتحرير قضاء (مخمور) أيضا من أيدي السلطة العراقية، وكان خطأنا القاتل هو تصديق موقف امريكا دون أن نحسب الحساب لإحتمالات عدم حصول الضربة، ولو تأكدنا بأن امريكا لن تضرب لكان يمكننا حينها أن نضع خطط بديلة أقوى مما وضعناها. لقد كان بإمكاننا أن نوزع قواتنا بشكل يضمن تجميع أفضلها بمحور (قوشتبة – بيستانة) لصد هجمات النظام، ثم إخراج جميع قواتنا من مركز مدينة أربيل و نقل مكاتبنا و مقراتنا، و وضع الأسلحة الثقيلة خارج حدود المدينة. وقبل يوم واحد من الهجوم تحدثت من مقري بـ (قلاجوالان) مع روبرت بليترو الذي كان ممثلا لامريكا فقال لي "أطمئن بأننا سنضربهم ونحن نراقبهم جيدا"، حتى أنه أضاف "يجب أن تفرح لأن العراق سيتدخل، فهذه ستكون فرصة جيدة لنا لنؤدبهم".

* يعني كل هذه التطمينات و الضمانات الامريكية أوقعتكم بالخطأ؟

– خطأنا كان تصديق تلك الوعود فعلى الأقل كان علينا أن نحسب الحساب لكل الإحتمالات و هذا ما لم نفعله،

وأقولها للتاريخ، بأن كوسرت إقترح علينا أن ننقل مقراتنا الى خارج أربيل، ولو إلتزمنا بمقترحه لما وقعت كل تلك الأشياء بأيديهم، وكنا سنسيطر على رقعة واسعة من الأرض إبتداءا من (كلك ياسين اغا) مرورا الى ناحية (قوشتبة) و وزعنا فيها أعداد كبيرة من البيشمركة، ولو أعدنا هؤلاء جميعا الى داخل المدينة لكانت الكفة سترجح لنا، لأن المعارك داخل المدن سهلة بالنسبة لنا و أكثر أمانا من حرب الجبهات التي تتحكم بها حركة الدبابات و المدافع و صواريخ الكاتيوشا، ولو فعلنا ذلك لما إحتجنا الى كل هذا العدد الكبير من البيشمركة ودفعهم للأسر، بل كنا نستطيع أن ننسحب بهدوء من المدينة، ولكن ما خرب علينا الوضع وأفشل خطتنا هي وعود امريكا الزائفة بالرد.

* ولماذا تراجعت امريكا عن و عودها برأيك و إختارت الحياد في تلك المواجهة؟

– لا أعرف الأسباب، ولكن دعني أضع أمامك تصوراتي بعدة نقاط:

الأولى: لم تكن من سمات الإدارة الامريكية بعهد الرئيس كلنتون التدخل في الصراعات و الحروب الجانبية، وكانت سياستهم تركز على (الإحتواء) فحسب، وخصوصا في تعاملها مع العراق، ولذلك بدلا من التحرك والإنتقام من النظام وجهوا صاروخين الى بنايتين مهجورتين، هذا الموقف لم يكن في صالحنا.

الثانية: قالوا بأن هذه الحرب هي بين قوتين كرديتين لادخل لنا فيها، فإحداها تدعو القوات العراقية لمساندتها، وخاصة ان العراق كشف بشكل رسمي أن مسعود البارزاني هو من طلب من (السيد الرئيس) إرسال قواته لتحرير أربيل، وتذرع الامريكان بهذه الحجة.

ثالثا: في ذلك الوقت كان نجم الدين أربكان هو رئيس وزراء تركيا، ويقال أنه لم يسمح بإستخدام قاعدة إنجرليك ضد العراق، لأن أربكان كانى يتمنى أن يطرد الإتحاد الوطني من أربيل، وكانت سياسة حكومته تقضي في تلك الفترة بدعم مسعود البارزاني للإستيلاء على أربيل، خاصة وأننا أتهمنا بالصداقة و التعاون مع حزب العمال الكردستاني، وقد يأتي يوم وتسلط الأضواء فيه على بعض الجوانب المظلمة والخفية لتلك المواقف وما حدث ولماذا تغير الموقف الامريكي بغتة وحصل ماحصل..

## انسحاب قوات بيشمركة الإتحاد الوطني

* بعد إحتلال أربيل من قبل الجيش العراقي وقوات مسعود البارزاني إنهارت قوات الإتحاد الوطني ولجأت الى المناطق الحدودية، هل لنا أن نعرف أسباب هذا الإنهيار السريع لقواتكم؟

– لا..لم تكن الفترة قصيرة، فقد صمدت قواتنا داخل أربيل ومحيطها، ولكن الإنهيار كان بسبب أخطاء بعض القادة العسكريين، فقد فشلوا في تأمين إنسحاب منظم، وكان هناك إثنان من قادة قوات البيشمركة لن أذكر إسميهما، أرسلناهما الى (رانية وروانذوز) لتنظيم إنسحاب قواتنا هناك، لكنهما هربا الى الحدود ولم ينفذا الأمر. وهناك قادة آخرون لم يسحبوا قواتهم، وإلا كان بالإمكان جمعهم خطوة بخطوة في السليمانية، ولكن هؤلاء القادة تركوا البيشمركة يهيمون على وجوههم بعد أن هربوا الى الحدود.

* وهل كنت تتوقع هذا الإنهيار السريع لقوات الإتحاد ولجوئه الى الحدود، و بالمقابل هروب البارتي و عودته الى أربيل؟

– بالنسبة لإنهيار قواتنا واللجوء الى المناطق الحدودية لم أكن أتوقعه، فلو إلتزمت تلك القوات بخططنا وإنسحبت

بشكل منظم لم يحصل ما حصل، بل على العكس كنا نقدر أن نحمي السليمانية أيضا وننطلق من هناك. مع ذلك فقد كنت أتوقع أن نعود بهذه السرعة وأشهد على ذلك روبرت بيلترو الذي كتب في مقال له "إتصلت بجلال طالباني (كنت في ناوزنك حينها) ورجوته أن لايعاود القتال ويحل خلافاته مع البارزاني بالحوار والتفاهم وأبديت له إستعدادنا للوساطة لحل المشكلات". ولكني رديت عليه "إسمعني جيدا، لقد تحدثت إليك سابقا فخدعتني، وهذه المرة لن أسمع كلامك، نحن الآن جاهزون وسنهجم وسنستعيد مناطقنا عندها تعالوا أنتم للوساطة وحلوا المشكلات"، ويقول بلترو أيضا "وحدث ما توقعه بإتصالنا، إستعادوا مناطقهم وإستفادوا من تكتيكاتهم السابقة".

كل الرفاق كانوا متفائلين حول عودتنا المبكرة، وقال الملا بختيار"أعتقد بأن هذه ستكون أقصر نكبة تحل بنا، وستكون نهضتنا أسرع نهضة بتاريخ الإتحاد الوطني".

وجاء سالار وكوسرت والملازم عمر و قالوا "لنضع خطة محكمة لتحرير مناطقنا ليس باسلوب حرب العصابات، بل بحرب جبهوية كما خططنا لذلك".

## تقييم المعارك

*حسب معلوماتنا شكل الإتحاد الوطني لجنة لتقييم أحداث ٣١ آب، فهل تمت محاسبة المقصرين في تلك النكبة؟

– لا..لم يحاسب أحد.

*ولماذا لم يحاسب المتسببين بالهزيمة؟

– لسببين:

الأول: كانت المحاسبة ستطال بعض القيادات، ولم يكن الوقت ملائما حينذاك لمحاسبتهم أو طردهم.

ثانيا: كانت المسألة متعلقة بالتكتلات الحزبية، فلم نرد أن نغلب كتلة على أخرى.

## معركة عاصفة الثأر وتدخل الاتراك

* في بداية تشرين الثاني من عام ١٩٩٧ شنت قوات الإتحاد الوطني هجوما واسعا ضد قوات البارتي أسماه بـ(عاصفة الثأر) لماذا لم ينتصر الإتحاد في ذلك الهجوم، ولماذا ساعت تركيا قوات البارزاني؟

– أولا ليس صحيحا أن الإتحاد هزم في تلك المعركة، بل حقق نصرا كبيرا، فكل المناطق التي خططنا للإستيلاء عليها حررناها بظرف ساعة واحدة من بدء الهجوم، بما فيها (تلة حمد اغا) التي تشرف على مقر قيادة مسعود البارزاني من أعلى قمة جبل سفين.

أما لماذا لم نكمل العملية، فلأن الأتراك تدخلوا. ففي اليوم الأول إتصل بي ديفيد ويلش مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأدنى وقال "شيريك بيل معي على الخط ويقول لي أطلب من جلال أن يوقف تقدمه". وكنا حينها على وشك إحتلال (سري رش) المقر الرئيسي للبارزاني، بعد أن إحتلنا جبل سفين المشرف على المنطقة، ورجانا أن لا نتقدم نحو (سري رش) لأن المشكلة ستتعقد أكثر، وقال ويلش "أتعهد لك بأن أحل المشكلة وفق الإتفاقات السابقة".

من جانبها أرسلت الحكومة العراقية خبرا يقول"مسعود بالبارزاني إستجار بالرئيس، و (سري رش) هي ملكنا، و يرجوك الرئيس بأن لاتتقدم نحوها، لأننا سنضطر الى الدفاع عنها، و لانريد أن نشترك في القتال مرة أخرى لأنك تواجه

حاليا الأتراك ولذلك نرجوك أن لاتحتل (سري رش)؟ وبسبب ضغوطات تركيا و رجاء الامريكان و طلبات الحكومة العراقية توقفنا عند ذلك الحد، رغم أن هذه الوقفة كانت من الناحية العسكرية خاطئة، ولكن من الناحية السياسية لم يكن هناك بد. وفي اليوم التالي وبعدها تدخلت الطائرات التركية في القتال و ألحقت بنا خسائر فادحة بمنطقة (خليفان)، فأحرقت العديد من سياراتنا كي يقطع الطريق على تقدمنا، وكان التحليق يجري بشكل يومي، ثم تقدمت الدبابات التركية وبعدها جاء الجنود الأتراك ليشاركوا في القتل، ولولا تلك القوات كنا نستطيع أن نحقق نصرا كبيرا، فقوات البارتي كانت منهارة تماما.

## دعم إيران لعودة الاتحاد الوطني

❋ خلال تلك الفترة القصيرة نسبيا، إستطاع الإتحاد الوطني أن يستعيد عدة مدن ومناطق سابقة من يد قوات مسعود البارزاني، هل تلقيتم دعما إيرانيا لتحقيق ذلك؟

– في البداية لم نستطع تأمين إنسحاب منظم كما قلت، ولذلك حاولنا أن نجمع تلك القوات على الحدود وأن نعود الى مقرنا القديم في (ناوزنك) لإعادة تنظيمها مجددا، ونجحنا في تنظيم عدة آلاف من البيشمركة، وحينها وقعت بعض الهجمات علينا ولكننا تصدينا لها، وكانت إيران وعدتنا بالمساندة لكنها تراجعت، وقبلها ذهب كوسرت الى إيران وأبلغهم بأن البارتي إتفق مع النظام العراقي وأنهم عازمون على مهاجمتنا، فقال الإيرانيون "لا تخافوا، الأسلحة التي تستخدمها القوات العراقية سنجهزكم بمثلها، إذا جاءوا بالدبابات سنعطيكم دبابات، وإذا أرسلوا قوات الجيش سنساندكم بقوات البسيج". وحسب ما سمعنا بعد إحتلال العراق لمدينة أربيل أصدر محسن رضائي أمرا فوريا بقصف مقر مسعود البارزاني بمنتجع (سري رش) بالصواريخ وفعلا وجه تلك الصواريخ نحوها، وظن الإيرانيون في البداية بأن هجوم القوات العراقية هو مخطط أمريكي لجر الجيش الإيراني الى أتون المعركة، ولكن القيادات الإيرانية الأخرى رفضت قصف مقر البارزاني، وإلا فقد كان هناك عدد من القادة الإيرانيين الذين هددوا و قالوا بأنهم سيزجون بقوات البسيج الى المعركة و بأنهم لن يسمحوا للقوات العراقية أن تنتصر على الإتحاد الوطني. وكان الإيرانيون منزعجين من عودة قواتنا الى منطقة (ناوزنك) داخل حدودهم، وخافوا أن تتقدم القوات العراقية نحوها و تقع مناطقها الحدودية بيد تلك القوات المعادية وقد تأتي معها جماعة مجاهدي خلق و الكرد المعارضين للنظام الإيراني، كل ذلك ساهم في أن تستعجل إيران بمساعدتنا وتصد تلك المخاوف عن حدودها.

❋ وماذا كانت تلك المساعدات؟

– المساعدات كانت عبارة عن أسلحة إشتريناها منهم، ولكنهم قالوا "من الآن فصاعدا سنقف معكم، فقد أخطأنا حين قصرنا في دعمكم" ورفع هذا الموقف الإيراني من معنويات البيشمركة، وعند التخطيط لعملية العودة كان هناك رأيان:

الأول: أن يخوض الإتحاد الوطني حرب العصابات مع البارتي.

الثاني: أن نهجم على المناطق التي خسرناها و نستعيدها.

لم تشاركنا قيادات قوات البسيج في وضع الخطة ولكنهم أرسلوا بعض الخبراء لمساعدتنا لوضع خطة (الخدع)، وأعطونا بعض صواريخ الكاتيوشا، لأن عددها كان قليلا عندنا. وهكذا بدأنا الهجوم إنطلاقا من منطقة (شاناخسي) و

(باسني) وحررناها وقضينا على قوات البارتي من بكرة أبيها، و وصلت قواتنا الى حدود (جوارتا) و وقعت معركة ساخنة بين (قلاجوالان) و (جوارتا) فإنهزموا وهربوا من هناك. وفي محور (بينجوين) ساعدتنا إيران مرة أخرى بتأمين الأسلحة و الذخائر و تقدمت قواتنا تحت قيادة فريدون عبدالقادر و شوكت الحاج مشير و حررت (بينجوين) و (ناباريز). وكان فريدون، الملا بختيار، سالار عزيز، الملازم عمر، مصطفى جاورش و مصطفى سيد قادر في مقدمة صفوف القوات المقاتلة وقاموا بدور كبير في تحرير المناطق وإستعادتها.

## هزيمة البارتي و هروب قواتها نحو كركوك

* كيف إنهزمت قوات البارتي بهذه السرعة و الى أين هربوا؟

– حين علموا بتحرك قواتنا حاولوا شن بعض الهجمات على القوات التي يقودها كوسرت في (جوارتا) ولكن كوسرت ألحق بهم هزيمة ولاحقهم بقواته، فهربوا نحو جبل (أزمر) ومن هناك الى مدينة السليمانية، حينها ظنوا بأن القوات الإيرانية تشاركنا لذلك لم يستطيعوا البقاء في السليمانية. كانت خطتنا تقضي بأن يتولى جبارفرمان قيادة قوات تحرير قضاء دربنديخان، ويتولى فريدون وشوكت تحرير (بينجوين)، وكوسرت والرفاق الذين ذكرتهم يحتلوا (جوارتا) ومنها يتقدمون نحو السليمانية، و وضعنا قوة إضافية في (دوكان) لنكمل حصار قوات البارتي داخل هذه الدائرة. وكانت هناك قوى أخرى مستقرة في (قردجاغ) لم تنسحب أصلا من هناك، وكان رأيي أن تتقدم تلك القوات نحو بازيان، ولونجحت هذه الخطة لكان بالإمكان أن نطوق قوات البارتي من أربع جهات، ولكن تلك القوات لم تلتزم بخطتي (ولا أريد أن أسمي المسؤول عن ذلك) ولذلك حدث فراغ مكن قوات البارتي من الإنفلات، فبعد أن سد طريق دوكان عليها هربت نحو (جمجمال) على طريق كركوك، ولكن الناس جميعا هبوا ضدهم وأنت تعلم بأن المنكسر المهزوم ما يكون حاله عند خسارة المعركة، ولذلك إرتفعت معنويات الناس في تلك المناطق ولاحقوا قوات البارتي. فحدثت الفوضى بصفوف قواتهم حتى أنهم لم يلحقوا بجمع ملفات مكتب تنظيمهم في السليمانية وتركوها في بيتي وإستولينا عليها جميعا وهكذا إنهزموا وهربوا الى كركوك يتقدمهم مسعود البارزاني ومن هناك عادوا الى مناطقهم. وبدأوا يبثون دعايات كثيرة ضدنا وبأن هناك عشرة آلاف من قوات البسييج تساندنا وتشاركنا في المعارك، وأقولها للتاريخ بأن فردا واحدا من البسييج لم يشاركنا في أي معركة ماعدا بعض قادتهم شاركونا في وضع الخطط الهجومية وتأمين الأسلحة والمعدات والذخائر لنا.

وأريد أن أُقول، بأنني أعتقد بأنه كان هناك نوعا من إتفاق بين العراق وإيران، لأن رفاقنا جمعوا قواتهم وسار بعضهم نحو مدينة حلبجة لتحريرها، وأخرى إتجهت نحو أربيل و (سري رش) بعد أن حررت (دوكان). وقوات أخرى بقيادة محمد الحاج محمود ومصطفى سيد قادر جاءت من (ناوزنك) وحررت رانية وجبل ( كيورش) وتقضي خطتهم بالتقدم نحو شقلاوة لإستعادتها، بعد كل تلك الإنتصارات وتقدم قواتنا بدأت التدخلات تتكثف. التدخل الأول جاء من العراق، فقد أرسلوا برسالة من كفري الى جبار فرمان يقولون فيه "الى جبار فرمان، نحذركم من التقدم نحو أربيل، ففي حال حدث ذلك سنضربكم مرة أخرى". وفي ذات الوقت هاتفني الأمريكان ورجوني بأن أتخلى عن تحرير أربيل وقالوا "إذا ذهبتم الى هناك سيتدخل العراق في المعركة حينها لن نستطيع أن نقف مكتوفي الأيدي وسنضطر الى ضربهم، ونحن الآن في مرحلة الإنتخابات وصديقكم كلنتون يخوض معركة الرئاسة الثانية و سيكون ذلك محرجا له فنرجو منكم مراعاة هذا الوضع". كما أن الإيرانيين بدورهم قالوا "لاتتجاوزا الحدود التي وصلتهم إليها حاليا"، لولم تكن تلك التدخلات

والتهديدات لكان سهلا علينا المضي والتقدم نحو أربيل وشقلاوة وتحريرهما، فقوات البارتي إنهارت تماما. على كل حال ما فعلوه بنا، أذقناهم ضعفين، عقدنا إجتماعا وناقشنا الأمر بيننا وتوصلنا الى قرار بأنه لا ينبغي أن نصم أذاننا عن النداءات التي تأتينا من أنحاء العالم". ولذلك وقفنا في الحدود التي وصلنا إليها ومع ذلك عاودت قوات البارتي هجماتها و وصلت الى حدود (دوكان) ولكننا ألحقنا بهم هزيمة منكرة وعادوا الى قواعدهم وإستقرت القوت جميعا في الحدود الحالية.

## الدور التركي في الاقتتال الداخلي

*وهل كانت هناك أسباب أخرى غير القصف التركي لإنسحابكم؟

– لم يكن إنسحابا بالمعنى الصحيح، بل حاولوا دفعنا الى الوراء خطوة خطوة، ولكننا صمدنا ولم ننسحب من أي موقع، رجاني ديفيد ويلش كثيرا وقال "أرجوك إخلي ولو جبلا أو تلة حتى أتذرع به لطلب التفاوض مع الأتراك" أجبته "لا لن ننسحب، بل سنواصل قتالنا شبرا بشبر فنحن قاتلنا وسنبقى في مكاننا ولن نتخلى عنه". ولكن دبابات الأتراك دخلت بكثافة في القتال الى جانب البارتي، فعلى سبيل المثال نجحت تلك الدبابات في الصعود الى (تلة حمد اغا) وأخذتها منا، ثم إستولت على منطقة (هيران)، ومن ناحية أربيل تقدمت الدبابات صوب وادي (سماقولي) وإحتلت رواندوز، كانت الدبابات تأتي من كل مكان، والطائرات كانت تحوم فوقنا، وقوات الكوماندوس التركية ومدافعها على الأرض. لقد إستجمعوا أفضل طائراتهم المتقدمة من ضمن قواتهم في حلف الناتو من نوع (اف ١٥ و١٦) وكان القصف مستمرا من الصباح الى المساء.

## اتفاقية واشنطن بين الإتحاد والبارتي

* بعد فشل جهود كثيرة لتحقيق المصالحة إثر معركة (عاصفة الثأر) تدخلت أمريكا ونجحت في عقد إتفاقية واشنطن لتحقيق السلام والمصالحة بينكم و بين البارتي، هل لنا أن نعرف كيف حصل ذلك الإتفاق و ماهو تقييمك له؟

– جاءت الإتفاقية بمبادرة من أمريكا، لقد بذل الأمريكان سابقا جهودا مضنية مع الحزبين لتحقيق المصالحة، وأرسلوا وفودا عديدة الى كردستان و بالأخص روبرت دويتش الذي تجشم عناء كبيرا بهذا المجال، ومنذ البداية وافقنا على جميع المقترحات التي قدمها الأمريكان، ولكن البارتي كان يرفضها دوما. وبعد توقيع إتفاقية أنقرة في ١٩٩٦/١٠/٣١ تراجع البارتي مرة أخرى عن إلتزاماته. وكانت الإتفاقية تضم ١٦-١٧ مادة وافقنا نحن عليها جميعا، ووافق عليها أيضا سامي عبدالرحمن الذي ترأس وفد البارتي، ولكن المكتب السياسي لحزبه لم يوافق، وهكذا بدأ الأمريكان بالمبادرة لأخذ زمام الأمور بأيديهم وحاولوا أن يفعلوا شيئا حتى لا تتعرض تجربة كردستان الى الأنهيار ويستفيد منه النظام العراقي، وخاصة أن البارتي بعد إحتلاله أربيل جر النظام الى أتون المواجهة وأراد أن يعطيه دورا في ذلك، ولكن الأمريكان حاولوا إفشال تلك المخططات ومنع النظام من أي تدخل، ولذلك إستدعونا الى واشنطن وأتذكر أنه في أول لقاء جمعني مع مسعود، كان هو جالسا في غرفة و حين دخلت عليه تصافحنا بحرارة و جلسنا معا، فإستغرب الأمريكان هذا اللقاء الحميم لأنهم لم يكونوا يتوقعون ذلك.وبعد مناقشات مستفيضة بيننا وبين البارتي توصلنا الى قبول المشروع الأمريكي الذي أعد بهذا الشأن، وكان الأمريكان قدموا لنا مشروعا آخر فيما سبق وهو مشروع

يلبي معظم مطالبنا الأساسية من حيث إستعادة الأموال و توزيع المساعدات والعودة الى أربيل. وظن بعض أعضاء البارتي أن هذا المشروع صاغه و كتبه الدكتور برهم صالح و لذلك رفضوه، فأعد الأمريكان مشروعا بديلا ووافقنا عليه و وقعناه معا، وأخذوا نص الإتفاق الى السيدة مادلين أولبرايت و طلبتنا السيدة أولبرايت فذهبنا إليها أنا و مسعود بارزانى و برهم و هوشيار زيباري. قدمت السيدة أولبرايت تهانيها إلينا وقالت"هذا إتفاق جيد، وأوعدكم إذا إلتزمتم به فسندعمكم وندافع عنكم وسنساعدكم أيضا في إعادة إعمار بلدكم، وأنا على إستعداد لكي أعلن الإتفاق أمام و كالات الأنباء لأؤكد لكم دعم أمريكا، ولكن لدي بعض الشروط عليكم أن تعدوني بالموافقة عليها وهي:

أولا: تعدونني بأن تطبعوا الأوضاع، وأن تتحول مدن أربيل ودهوك والسليمانية الى مدن آمنة للكل.

ثانيا: تصبحون شركاء في الموارد المالية و توزعونها بينكم بالعدل.

ثالثا: تقبلان معا بتنظيم إنتخابات جديدة.

رابعا: توحدوا الحكومة والإدارتين.

فإذا قبلتم بهذه الشروط الأربعة، سآتي معكم و أعلن الإتفاق.

سبقني مسعود بارزاني بالرد عليها وقال "نوافق على جميع الشروط وبزيادة أيضا" و قلت أنا "أضم صوتي الى صوت كاك مسعود وأقبل جميع شروطكم"، خرجنا من عندها، ثم أعلن الإتفاق بحضورها ورعايتها.

## مرونتي تصب في خدمة قضيتنا القومية وتحقيق السلام

* كثيرا ما يتردد القول بأن الإتحاد الوطني يتعامل دائما بمرونة مع البارتي و بأن مام جلال يقدم تنازلات كثيرة للعائلة البارزانية، هل تعتقد بأن هذه التصرفات تفيد فعلا لإقرار السلام، ألا تعتقد بأن ذلك ضعف منكم؟

– أقر بأن هذه المرونة موجودة عندي وأني معتاد عليها، ولكني أعتبرها تصب في خدمة قضيتنا القومية وتحقيق السلام وهو الهدف الأسمى للشعب، فهذه العائلة تحتاج الى مواقف تعيد الثقة بيننا وتطمئن قلوبهم تجاهنا ولذلك أتعامل معهم بهذا الأسلوب. بالنسبة لي لدي علاقة قديمة جدا مع العائلة البارزانية منذ عهد الملا مصطفى، وكانت لي علاقة طيبة مع الشيخ أحمد البارزاني وكذلك مع العديد من أبناء وأحفاد البارزانيين، فعلى سبيل المثال كانت علاقتي جيدة جدا مع الشيخ صادق ومع عبيدالله نجل البارزاني. كذلك مع عدد كبير من البيشمركة الذين أحاطوا بالملا مصطفى، وأعتقد بأن هذه العلاقات ضرورية ومطلوبة، وخاصة أنت تعرف بأن هذه العائلة تقود وتترأس الحزب الديمقراطي الكردستاني وهم قادته الحقيقيون، ولذلك فإن تحسين العلاقة مع هذه العائلة سينعكس على تحسين العلاقات بين البارتي والإتحاد الوطني.

وأعتقد بأن مام جلال حين يتصرف هكذا فهو لايريد شيئا لنفسه، بل من أجل تحقيق مكسب لكردستان وتحقيق أماني شعبه، وأظن بأن الشعب بأكمله يدرك هذه الحقيقة ويستوعبها ولا أرى ذلك ضعفا مني، أما كيف يفسر أعضاء البارتي هذه العلاقة فهم أحرار، ولكن الآن أصبح الجميع يدرك بأن الإتحاد ينطلق من موقع القوة لتحسين علاقاته معهم.فليس وضع بيشمركتنا أسوأ من وضعهم، و حكومتنا ليست أسوأ حالا من حكومتهم، فعلاقتنا مع شعبنا أفضل، ومع تركيا وأمريكا وايران والدول العربية تتطور. وكذلك علاقاتنا مع الإشتراكيين الديمقراطيين وخاصة بعد أن أصبحنا مرشحين لعضوية منظمة الإشتراكية الدولية، ولذلك فهم مسعود البارزاني ورفاقه بأننا لسنا ضعفاء، بل نحن حريصون عبلى مصلحة الكرد وحل مشاكله وخلافاته.

# 31 آب واشهار العلاقة الخيانية

## احتلال اربيل لم يكن اتفاقا آنيا

**تقرير استقصائي: محمد شيخ عثمان**

لم تكن عملية التخطيط للعمل المشترك والاستيلاء على اربيل في ٣١ آب ١٩٩٦ باتفاق خياني بين قيادة البارتي والنظام العراقي البائد وليدة اللحظة كما تريد قيادة البارتي خداع جماهير حزبه ومخاطبة الشعب الكردي وشعوب المنطقة و التاريخ بهذا التبرير الزائف، بل كانت نتيجة اعوام من العلاقات السرية والتنسيق السياسي،الاستخباري والعسكري واللوجستي بين تلك القيادة والنظام البعثي الفاشي،فبعد انتفاضة اذار ١٩٩١ ونجاح الاتحاد الوطني الكردستاني في تنفيذ خطة الانتفاضة وتحرير المدن الكردستانية والتي توجت بتحرير مدينة كركوك في نوروز ١٩٩١ ومن ثم قيام النظام البائد بالهجوم المضاد وسط صمت المجتمع الدولي مما ادى الى نزوح جماعي لشعب كردستان نحو الحدود الايرانية والتركية واعقبها تحرك المجتمع الدولي بقرارات من مجلس الامن الدولي ابرزها القرار ٦٨٨ الذي الذي اعتمد في ٥ أبريل ١٩٩١، يعرب عن القلق إزاء القمع السياسي للشعب العراقي، بما في ذلك أولئك الموجودين في كردستان العراق، وأدان المجلس القمع، وطالب بأن يضع العراق، كمساهمة في إزالة الخطر الذي يتهدد السلم والأمن، حداً للقمع، ويحترم الحقوق الإنسانية لشعبه.واستخدمت فرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة القرار ٦٨٨ لإنشاء مناطق حظر الطيران العراقية من أجل حماية العمليات الإنسانية في العراق.

هذا القرار الاممي اجبر النظام العراقي على الدعوة الى قيادات الحركة الكردية للتوجه الى بغداد والتفاوض بشان حكم ذاتي اوسع من قبل وبمايشمل كركوك في هذا الاتفاق ،وقد توجه القيادات الكردية وخاصة الرئيس الراحل مام جلال ورئيس البارتي مسعود بارزاني و بعد شهور من المناورات والدسائس من قبل النظام البائد، قرر مام جلال نيابة عن الاتحاد الوطني الكردستاني الانسحاب من المفاوضات وشرح في خطاب جماهيري في السليمانية بتاريخ ١٩٩١/٩/١١ اسباب الانسحاب مشيرا الى ان عقلية النظام لم تتغير ازاء مطالب وحقوق شعب كردستان .

وبالمقابل لم يقطع مسعود بارزاني المفاوضات مع النظام وبقي في بغداد لمدد طويلة وكان حريصا على ابقائها لدرجة انه في انتفاضة ١٩٩١/١٠/٧ ارسل برقية عاجلة الى المواطنين والقوات المسلحة حرفيا:اذا لم تتوقفوا سآتي بنفسي لاخمادها ووأدها .

> **يمثل تاريخ 31 اب يوما لاشهار العلاقة الخيانية بين قيادة البارتي والبعث**

## من علاقة تفاوضية علنية الى علاقات سرية

وبعد اقل من شهر قرر النظام العراقي سحب جميع دوائر كردستان الى المناطق تحت سيطرته ضمن اجراء تضمن قطع رواتب موظفي كردستان كافة ونقلها الى تلك المناطق مما اجبر الجبهة الكردستانية على دراسة مقترح الاتحاد الوطني الكردستاني لاجراء انتخابات برلمانية لتشكيل حكومة اقليم كردستان وملء الفراغ الاداري وهذا مادفع البارتي الى تحويل شكل علاقاته مع النظام البائد من علاقة تفاوضية علنية الى علاقات سرية للتفاهم والتنسيق الدائم في شتى المجالات .

وفي حديث شرح الحقائق للصحفيية في ١٩٩٦/٨/٢٥ يسلط الرئيس مام جلال الضوء على هذه العلاقة السرية والتنسيق المشترك بين البارتي والنظام البائد قائلا : بالنسبة للتحشدات العراقية ، فنحن على علم ومنذ فترة، بأن قيادة البارتي لها اتصالاتها مع قيادة ( صدام حسين)، ويجري بينهما (صدام -مسعود)تبادل الزيارات ، في الحقيقة ان العلاقات بينهما ( مسعود وصدام ) لم تنقطع منذ عام ١٩٩١، وكانت متواصلة دائما ، وثمة جهاز لاسلكي في (سري ره ش ) لغرض اجراء اتصالات يومية ، وحتى في الايام التي سادت فيها علاقات جيدة بيننا وبين هذه القيادة كانت علاقاتها متواصلة مع (صدام)، اتذكر باننا ابلغناها مرة بشكل تحريري ومرتين شفهيا ، وعاتبناها واعترضنا على اقامة هكذا علاقات ولم تستطع هذه القيادة نفيها بل حاولت ترقيعها باعتبارها ليس امرا هاما ، الا ان في الفترة الاخيرة، تطورت هذه العلاقات ووصلت الى حد ان يزود (صدام) هذه القيادة بالدبابات والمدرعات والمدافع «.

ويضيف الرئيس مام جلال:»من الواضح ان (صدام) ليس غبيا ليقدم كل هذا الدعم لجهة ما مجانا وفي سبيل الله ، اذا لم يكن مطمئنا بان هذه الاسلحة لا تستخدم ضده بل تستخدم لصالحه ،وقد تطورت الامور الى حد الذي تم فيه تشكيل لجنة مشتركة بين القيادتين وحسب المعلومات الواردة الينا ، بان الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو الهجوم على مدينة اربيل وعدد من المناطق الأخرى ، وفي حالة استيلاء قيادة مسعود على اربيل، تعلن ولاءها وتضامنها مع الحكومة العراقية ، وترضي بالحكم الذاتي الصدامي غير الشرعي ، وكنانستلم هذه المعلومات وبشكل دقيق من اصدقائنا داخل الجيش العراقي ومن الاشخاص المطلعين على السجلات العراقية».

## الاتفاق وطلب القوات لم يكن آنيا

وهذا يعني ان الاتفاق بين قيادة البارتي والنظام البعثي البائد وطلب القوات لم يكن آنيا بل كان في سياق علاقة ممتدة ومتطورة من ١٩٩١ ولكن قيادة البارتي كانت ولاتزال توهم جماهيرها اولا وشعب كردستان وشعوب المنطقة بمبرر بالي غير صحيح وهو ان الاتحاد الوطني قام بجلب القوات الايرانية للقضاء على البارتي واحتلال كردستان وقبل بدء هجمات ٣١ اب ١٩٩٦ قامت صحف النظام البائد بنشر مناشدات قيادة البارتي ودعاياتها المضللة بان القوات الايرانية تسيطر على اربيل

في ظل تحشدات النظام الدكتاتوري

**الكتلة الخضراء في البرلمان تصدر بيانا**

اصدرت الكتلة الخضراء بياناً يوم (١٩٩٦/٨/٢٩) ، دعت فيه اعضاء البرلمان الكردستاني كافة الى عقد اجتماع قبل موعد انتهاء البرلمان يوم (١٩٩٦/٩/٤) فيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جماهير كردستان المناضلة ..

في هذه الايام العصيبة من تاريخ شعبنا حيث مخاطر الحرب الداخلية تخيم علينا ولكي توجه كل الجهود لحماية مكتسبات الانتفاضة المجيدة من البرلمان وحكومة الاقليم ومؤسساتها والتجربة الديمقراطية ، فان برلمان كردستان اليوم ونتيجة تلكم الظروف مشلول بشكل عملي عن اداء مهامه القانونية وفي البت في قضايا شعب كردستان المصيرية لاحلال السلام وترسيخ التعايش الديمقراطي بين الاحزاب السياسية العاملة في الاقليم واعطاء التجربة روح الاستمرارية والدوام. وفي الوقت الذي يقوم فيه النظام البعثي الدكتاتوري بتحشيد قواته القمعية على طول خطوط التماس محاولة

وبقية كردستان ،بينما هنالك المزيد من الحقائق تؤكد التنسيق الاستخباراتي والعسكري بين قيادة البارتي والنظام البعثي البائد وتزويد قوات البارتي بالاسلحة والمدرعات والذخيرة وهناك العديد من الحقائق.

ففي تقرير لها بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥ ذكرت صحيفة (الحياة) اللندنية ، بأن الحزب الديمقراطي الكردستاني ، قد استلم المساعدات العسكرية من بغداد في الشهر المنصرم .

واضافت الصحيفة، وحسب الانباء التي وصلتها ، بان النظام العراقي قد ارسل (١٨) مدرعة الى الحزب الديمقراطي الكردستاني .. مقابل السيطرة على طريق دهوك – الموصل . كما زود النظام في وقت سابق الـ ( حدك ) بقذائف الراجمات والاسلحة الاوتوماتيكية.

## تحركات المكتب السياسي

وفي ١٩٩٦/١/١٦ ولدراسة الاسباب والنتائج الوخيمة المترتبة على التحشدات والتحرشات اللامسؤولة التي قامت وتقوم بها قوات الـ ( حدك ) على طول نقاط التماس دعا المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني. الاخوة في قيادات الاحزاب الكردستانية السبعة الى اجتماع طارىء في مقر المكتب السياسي لتدارس الاوضاع المستجدة ووضع حد للتحركات العسكرية للحدك التي تأتي متزامنة مع التحشدات العسكرية للنظام الدكتاتوري في عدة نقاط تماس اخرى .

واستجابت الاحزاب الكردستانية السبعة لدعوة الـ ( الاتحاد الوطني الكدردستاني ) وتم استقبال وفد مشترك لتلك الاحزاب من قبل السادة الدكتور فؤاد معصوم والملازم عمر عبدالله وعمر فتاح وفريدون عبد القادر اعضاء المكتب السياسي وارسلان بايز وعادل مراد و چتو حويزي وعدنان المفتي اعضاء اللجنة القيادية .

وقد اثنى جميع اعضاء وفد الاتحاد الوطني الكردستاني ، على المقترح الذي تقدم به ممثل الحزب الشيوعي الكردستاني نيابة عن حزبه والاحزاب الكردستانية الاخرى ، لعقد إجتماع على مستوى عال بين الاتحاد الوطني الكردستاني والـ (حدك) لتهدئة الاوضاع المخيفة التي تنذر بالحرب والدمار، ويصدر عنه بيان مشترك لنزع الفتيل وعودة الحياة الطبيعية الى الاقليم وأستمرار حـــركـــة التجارة في الاسواق .

وساهم كافة أعضاء وفد الاتحاد في المناقشات الجادة والصريحة ، وقدموا إقتراحات ملموسة لترسيخ السلام في كردستان وسبل قطع الطريق على تحركات البارتي الاخيرة وآلية جره الى العملية السلمية ودفعه لاتخاذ موقف واضح ومعلن من النظام الدكتاتوري ورأسه المغامر (صدام حسين ) .

## القوات الامريكية تراقب الوضع

وفي ١٩٩٦/٨/٣٠ اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان تحركات عسكرية عراقية مثيرة للقلق رصدت في (شمال) العراق وان قوات امريكية في المنطقة وضعت في حالة تأهب وهي مستعدة للتدخل «على حد تعبير البنتاغون». وأكد مسؤول

عسكري في البنتاغون أن العراقيين يحركون قواتهم هناك . مضيفا ان القيادة الامريكية تراقب الوضع وانها ابلغت قواتها بالاستعداد للتحرك بسرعة اذا ما دعت الضرورة . واشار مسؤول عسكري امريكي ان القوات الجوية الأمريكية على اهبة . الاستعداد على متن السفن التي تجوب مياه الخليج.

**العلاقات بين صدام ومسعود لم تنقطع منذ عام 1991 وكانت متواصلة دائما**

## بيان الكتلة الخضراء

واصدرت الكتلة الخضراء بياناً في ١٩٩٦/٨/٢٩ ، دعت فيه اعضاء البرلمان الكردستاني كافة الى عقد اجتماع قبل موعد انتهاء البرلمان يوم ١٩٩٦/٩/٤ فيما يلي نصه :

### بسم الله الرحمن الرحيم

يا جماهير كردستان المناضلة . في هذه الايام العصيبة من تاريخ شعبنا حيث مخاطر الحرب الداخلية تخيم علينا ولكي توجه كل الجهود لحماية مكتسبات الانتفاضة المجيدة من البرلمان وحكومة الاقليم ومؤسساتها والتجربة الديمقراطية ، فان برلمان كردستان اليوم ونتيجة تلكم الظروف مشلول بشكل عملي عن اداء مهامه القانونية وفي البت في قضايا شعب كردستان المصيرية لاحلال السلام وترسيخ التعايش الديمقراطي بين الاحزاب السياسية العاملة في الاقليم واعطاء التجربة روح الاستمرارية والدوام.

وفي الوقت الذي يقوم فيه النظام البعثي الدكتاتوري بتحشيد قواته القمعية على طول خطوط التماس محاولة منه للانقضاض على شعبنا واجهاض تجربته وانجازاته .. ندعو اعضاء البرلمان كافة الى عقد اجتماع قبل موعد انتهائه في ٤/٩/١٩٩٦ وبذلك نعلن للجميع بأننا ومهما كانت الظروف متفقون على القضية المصيرية لشعبنا والحفاظ على تجربته الديمقراطية ولن نسمح لاعداء شعبنا وقضيته العادلة بتمرير مخططاتهم العدوانية .

ايها الاخوة اعضاء البرلمان ....

يا جماهير شعبنا المناضلة ....

لنحافظ جميعا على برلماننا ونعيد اليه النشاط ليلعب دوره التاريخي في تحقيق السلام وتطبيع الاوضاع في كردستان وترسيخ التعايش الاخوي والتعددية والركون الى الحوار السلمي الديمقراطي لحل كافة المسائل العالقة والعمل على تهيئة الاجواء اللازمة لتنفيذ قرارات البرلمان السابقة وبخاصة الصادرة في ١٩٩٤/٧/٢٥ وبنود الاتفاقية الموقعة بين المكتبين السياسيين للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني في ١٩٩٦/٥/٢٧ حول مشاركة الاحزاب الكردستانية والشخصيات المستقلة في المجلس الوطني الكردستاني .

الكتلة الخضراء في المجلس الوطني لكردستان العراق اربيل

في ٢٩/٨/١٩٩٦

## تحذير واطلاع مسبق

وفي ١٩٩٦/٨/٢٩ صرح متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني بما يلي :

ايتها الجماهير الكردستانية .

ايتها الاحزاب الكردستانية المناضلة

يا جماهير مدينة اربيل الحبيبة

اذاعـت وسـائـل اعـلام الـحـزب الديمقراطي الكردستاني هذا المساء توضيحا باسم المكتب السياسي اكدوا فيه ان قيادة البارتي ملتزمة بوقف القتال بناءاً على طلب الولايات المتحدة الامريكية من قيادة الاتحاد الوطني والبارتي .

لكن المصادر الخبرية أوردت بانه رغم ذلك فان النظام البعثي وبالتعاون والتنسيق مع قيادة مسعود البارزاني حشد قوات كبيرة على الحدود مع قوات بيشمركة كردستان المؤلفة من الاتحاد الوطني وسائر الاحزاب العاملة ضمن لجنة التنسيق الوطني الكردستاني وتشير الانباء الواردة هذا اليوم بان نيجير البارزاني قد اجتمع في قضاء برطلة القريبة من مدينة الموصل بعدي صدام حسين تباحثا خلاله التنسيق الجاري بين قواتهما .

كما اجتمع مساء اليوم قائد قوات القصر الجمهوري للنظام في المنطقة الخاضعة لقوات البارتي في اسكي كلك بكل من ملازم علي عليه المكتب السياسي للبارتي وسعد عبدالله عضو القيادة ومسؤول الفرع الثاني للبارتي .

واعلمنا مصدر رسمي في (INC) بان قوات البارتي ابلغت ممثلي (INC) والقوات التابعة له بترك ناحية اسكي كلك . وهكذا تم طرد قوات (INC) من اسكي كلك واغلق الحزب الشيوعي العراقي مقره هناك .

ان قيادة البارتي بعملها هذا كشفت النقاب عن دورها الخياني والارتزاقي .

اننا في الوقت الذي نوضح هذا الدور الخياني للعائلة البارزانية لجماهير شعبنا وللاحزاب الكردستانية نطمئنهم بانه على الرغم من تحذير الولايات المتحدة الامريكية الشديد للبارتي والنظام البعثي من مغبة الاقدام على أي تحرك ضد مدينة اربيل والمناطق المحررة الذي سيواجه برد عنيف من قبل الحلفاء، فان قوات بيشمركة كردستان حماة المكاسب الشعبية ورافعي رايات الشهداء ، بيشمركة جميع الاحزاب الكردستانية متواجدون في خنادقهم الامامية في الجبهات للتصدي الى القوات المنهارة للنظام البعثي وليس هناك اي قوة تستطيع قهر ارادة الشعب

النصر للشعب

والخزي للبعث والمتعاونين معه .

## التدخل الايراني كمبرر للخيانة

وبالتالي فان هذه الحقائق تثبت ان مزاعم الوجود الايراني لم يكن صحيحا وان لجوء مسعود برزاني للطاغية صدام لم يكن حالة طارئة بغية التصدي لقوات اجنبية على ارض كردستان بل سبقته علاقات سرية وطيدة لم تنقطع بعد مفاوضات ١٩٩١ .

وفي نفس حديثه للصحفيين في ١٩٩٦/٨/٢٥ تحدث الرئيس مام جلال عن هذه المزاعم قائلا :حول مسألة التدخل الايراني انني أؤكد مرة اخرى انها اكاذيب واشاعات ، ليتفضل من يريد اية هيئة او اي حزب او اية دولة ليبعث ممثلها ونأخذه لاي مكان يريده او اية حدود ليتفقدها وكافة الاماكن ليتأكد هل هناك اية قوة ايرانية وليقرروا حين ذاك ، ابلغنا اصدقاءنا الامريكان وطلبت منهم ان يرسلوا لجنة لتقصي الحقائق وليحاولوا ارسال اية هيئة لتزور كردستان واية منطقة تريدها نحن نساعدها في تفقدها لتتأكد هل هناك قوات الحرس الثورة او اسلحة ونحن مرة اخرى نكرر دعوتنا هذه ، ولاي شخص يريد وهناك الشرطة الدولية ليرسلوها الى المناطق التي يشكون بها لترى بأن هذا ليس صحيحا ، بل انها دعاية مسمومة للتستر على تدخل العراق والتستر على الذيلية للحكومة العراقية والهزائم العسكرية التي لحقت بهم في كافة الجبهات، ونحن في الاتحاد الوطني الكردستاني نرى مكاسبنا الحزبية والوطنية والسياسية وافكارنا في السلام والحل السياسي، لاننا نحن نريد هذه السنة أن نكرس كافة طاقاتنا مع كافة قوى المعارضة العراقية الأخرى لاسقاط النظام الدكتاتوري في بغداد، واذا لم يستتب الاستقرار في كردستان لا نستطيع ان نكرس قواتنا لانجاز تلك المهمة المقدسة ، لذا نحن نحب احلال السلام ونتمنى ان تنجح هذه المرة عملية الوساطة ..

> **الاتفاق بين قيادة البارتي والبعثي كان في سياق علاقة ممتدة ومتطورة من 1991**

## نتائج التحري الدولي حول الوجود الايراني

وفي حوار مع صحيفة (البلاد) في ١١-١٢-١٩٩٧ علق الرئيس مام جلال على هذه المزاعم قائلا :في الحقيقة لا وجود لتدخل ايراني في كردستان العراق خصوصاً واننا طلبنا من البوليس الدولي والموجود في كردستان العراق القيام بالتحري وقام هؤلاء بالتحري هناك ووجدوا انه ليس هناك أي تدخل ايراني على الاطلاق وقد اعترفت المصادر الاميركية ذاتها بذلك ولكن الضجة افتعلت من قبل قيادة البارزاني والاعلام الحكومي العراقي حول التدخل الإيراني المزعوم وذلك لاغراض عديدة منها:

اولاً، للتغطية على الخيانة القومية التي ارتكبتها قيادة البارزاني عندما استقدمت قوات صدام حسين لاقتحام اربيل عاصمة اقليم كردستان – العراق.

ثانياً، للتغطية على الهزائم العسكرية التي منيت بها قوات البارزاني في المنازلة الشريفة مع قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

ثالثاً، لتحريض الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية وتركيا ضد الاتحاد الوطني الكردستاني

## نحن وايران والبارتي

تحت هذا العنوان أدلى ناطق باسم الاتحاد الكردستاني تصريحا في ٢٤ آب ١٩٩٦ جاء فيها : إن الاتحاد الوطني الكردستاني يطالب بتشكيل لجنة من الأحزاب الكردستانية كافة، لتقصي الحقائق والقيام بالتحقيق بيننا وبين البارتي وإيران كي يتبين بجلاء ماذا قدمت ايران للجانبين ؟ وأية جهة قامت بضربها واستولت على منطقة من ولصالح من ؟..

* مـــام جـــلال خـــلال حـــديثـــه للقنـــوات الاعـــلاميـــ

إننا نعلن للرأي العام الكردستاني والشرقي بعدم استلامنا المدفعية واحدة أو دبابة واحدة أو مدرعة واحدة من إيران، ولم يشارك أي إيراني في القتال ضمن صفوف قوات بيشمركة كردستان.

وإن قيادة الانهيار والاستسلام تعرف قبل غيرها لو أن ايران ساعدتنا لم تكن تستطيع البقاء في حلبجة وبلدة مصيف صلاح الدين وسري ره ش، لأن إيران هي التي أنذرتنا من قبل بعدم التقرب من (سري ره ش) ، وهي التي ساعدت قيادة الأنهيار وحلفاءها للسيطرة على حلبجة وخورمال ..وهورامان.

فلتبدأ لجنة تقصي الحقائق اعمالها فورا كي تظهر الحقائق واضحة للرأي العام الكردستاني والأقليمي والعالمي.

## حقيقة الامر

كان الاتحاد الوطني الكردستاني في سعي جاد مع الاخوة في المعارضة العراقية من اجل تحرير العراق ايمانا منه بان القضية الكردية وتحقيق الحقوق القومية منوط بتحرير العراق من الحكم الدكتاتوري الفاشي، وما لم يتم اسقاط هذا الحكم واقامة البديل الديمقراطي البرلماني الفيدرالي في العراق لا يمكن ايجاد حل عادل وثابت ومستقر للقضية الكردية في العراق.

وقد تناقلت وكالات الانباء والصحف العالمية ، نبأ في هذه المدة مفاده أن الاتحاد الوطني الكردستاني وبالتعاون مع المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ومع الضباط الاحرار داخل الجيش العراقي ومع القوى المعارضة الاخرى ، سيحول ارض كردستان العراق الى قاعدة للمعارضة العراقية ، لتمارس عليها نشاطاتها السياسية والعسكرية والاعلامية ضد الحكم الدكتاتوري الفاشي في بغداد وهذا ما حدا بـالطاغية صدام للاندفاع اكثر ليضع وبالتعاون مع البارتي خطة لاشعال الحرب الداخلية الدنيئة مرة أخرى، وكانت قوات البارتي وفي مختلف جبهات القتال، تقاتل باسلحة (صدام) وهذا التنسيق بين الاتحاد الوطني الكردستاني استخدمها قيادة البارتي للتقرب اكثر من الطافية صدام واقناعها بالهجوم على اربيل واحتلالها ومن ثم تسليمها للبارتي كشريك موثوق به وتزامنا مع هذا ، قام الطاغية صدام بتحشيد قواته على خطوط التماس مع كردستان المحررة، ومن بين تلك القوات وحدات من الحرس الجمهوري وتتركز التحشدات في اطراف مدينة اربيل، اضافة الى تحشداته في خطوط اخرى من مناطق التماس مع قوات الاتحاد الوطني الكردستاني ايذانا بالهجوم والتآمر الخياني .

## اشهار العلاقة الخيانية

يمثل تاريخ ٣١/اب/١٩٩٦ يوما لاشهار العلاقة الخيانية بين قيادة البارتي والنظام البعثي البائد عبر مهاجمة اربيل فقد توجهت قطعات الحرس الجمهوري بموجب أمر القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية من معسكراتها في كركوك و تكريت و الموصل وقد انسحب الاتحاد الوطني في أربيل بعد مقاومة باسلة !! وقرأ المذيع العراقي الشهير بشواربه الكثة ( مقداد مراد ) في يوم في يوم ٣١/ آب/ ١٩٩٦ بيان الإنتصار في عملية ( آب المتوكل على الله )!! بقوله:الله أكبر..

الله أكبر.. لترقص أزهار النرجس في أربيل لتعانق سعف النخيل في البصرة )...!

وبـدأت فصول المجزرة الكبرى ضد المعارضة العراقية والتي لم يفتح فصولها ولا ملفاتها أحد بعد عام ٢٠٠٣ رغم فتحهم لبعضا من ملفات جرائم نظام صدام ضد الإنسانية...!.. ففي يوم ١٩٩٦/٩/٢ إقتحمت عناصر من المخابرات العراقية برفقة البيشمركة الكردية مقرات أحزاب الإتحاد الإسلامي الكردي و الجبهة التركمانية والمؤتمر الوطني الموحد ( أحمد الجلبي ) وأعتقلت العديد من العناصر وقتلت عناصر أخرى بمساعدة أدلاء من مسلحي البارتي.

> **الامريكان والبوليس الدولي قاموا بالتحري ووجدوا انه ليس هناك أي تدخل ايراني**

وتم استهداف العديد من أفراد المعارضة العراقية الذين كانوا يستخدمون المنطقة الكردية كملاذ آمن تم القبض على العشرات منهم، وتم إعدام بعضهم على الفور أو اختطفوا ونقلوا إلى مناطق أخرى حيث تعرضوا للتعذيب أو القتلو كان من بين المستهدفين عناصر من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق (الذي أصبح لاحقًا جزءًا من الحكومة العراقية بعد ٢٠٠٣)، والذي كان من أبرز جماعات المعارضة الشيعية ضد نظام صدام حسين. تعرض هؤلاء الأشخاص للمطاردة والاعتقال أثناء الهجوم.

## وكانت نتائج إجتياح أربيل على النحو التالي:

*الإستيلاء على جميع مكاتب ومقرات المعارضة العراقية ( الجبهة التركمانية/ الإتحاد الوطني الكردستاني/ المؤتمر الوطني/ المجلس الأعلى/ الحركة الملكية الدستورية/ منظمة العمل الإسلامي/ الحركة الآشورية/ الحزب الشيوعي الكردستاني/ الإتحاد الإسلامي الكردستاني )؟.

*سقوط مئات القتلى من المدنيين الأبرياء.

*نزوح أكثر من ١٠٠ ألف مواطن صوب إيران.

*وخسائر أخرى كبرى.

## **أما حجم القوات العراقية المشاركة في عملية ( آب المتوكل على الله ) فكانت:

*٤٥ ألف عنصر من الحرس الجمهوري العراقي.

*٤٠٠ دبابة و مصفحة.

*طائرات هليوكوبتر هجومية

*مدفعية ميدان.

*فرق إسناد من الجيش / الرابعة و السابعة و الثامنة.

*القوات التابعة للبارتي.

## بارزاني يشكر القيادة

بعد تلك الدراما الدموية تم إسدال الستار على فصول تلك المسرحية الدموية بإعلان صحيفة العراق الكردية في مانشيتها الرئيسي ليوم ٢/ ٩ / ١٩٩٦ ما يلي:( مسعود البارزاني يشكر القيادة لإستجابتها لنداء تحرير أربيل من عبث جلال وزمرته العميلة لإيران )!

## الرد الدولي:

الهجوم الصدامي وبالتنسيق مع البارتي أثار إدانة دولية واسعة، وخاصة من الولايات المتحدة، التي رأت أن التدخل العراقي في أربيل كان خرقًا لمنطقة حظر الطيران وتهديدًا للاستقرار في المنطقة.ومن اشهر مقولات الرئيس الامريكي انذاك بيل كلنتون لاحدى القادة الغربيين :لوكنت عملت هذه العملية الخيانية وجلبت الاعداء ضد الحزب الجمهوري لتم اعتيال من قبل حراسي الشخصيين « وبعد ذلك ادلى بتصريح صحفي حذر النظام العراقي من مغبة تكرار هذه التحركات التي ستواجه بعقاب شديد وقدد سبق هذه التصريحات بعملية قصف امريكية بالصواريخ لمواقع عراقية في الوسط والجنوب .

## التأثير على المعارضة:

الهجوم أدى إلى إضعاف المعارضة العراقية في كردستان العراق، حيث تم تدمير مكاتبهم وقتل واعتقال العديد من أفرادهم، مما أجبرهم على إعادة تنظيم صفوفهم خارج العراق.

بالتالي، فإن الهجوم على أربيل لم يكن مجرد مواجهة بين الفصائل الكردية، بل كان له تداعيات كبيرة على المعارضة العراقية بشكل عام، وأسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين صفوفهم.

## تقارير المعارضة العراقية:

العديد من جماعات المعارضة العراقية التي كانت نشطة في ذلك الوقت، مثل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وحزب الدعوة الإسلامية، أصدرت بيانات تتهم نظام صدام حسين وحلفاءه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بارتكاب انتهاكات خطيرة، بما في ذلك القتل والاعتقال التعسفي لأعضائهم في أربيل. بعض هذه الجماعات أشارت إلى أن مكاتبها في أربيل تعرضت للهجوم وأن العديد من أعضائها قتلوا أو اختطفوا أثناء الهجوم.

## تقارير منظمات حقوق الإنسان:

– منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش وغيرها من المنظمات الحقوقية الدولية وثقت الانتهاكات التي وقعت خلال وبعد الهجوم. تضمنت تقارير هذه المنظمات شهادات من الناجين وأسر الضحايا، وأكدت حدوث عمليات إعدام ميدانية واعتقالات تعسفية وتعذيب.

– التقارير أشارت أيضًا إلى أن الهجوم كان جزءًا من حملة أوسع للقضاء على المعارضة السياسية لنظام صدام حسين داخل الأراضي التي كانت تحت سيطرة الكرد.

> عندما تصبح الخيانة هوية، ستؤدي إلى تفقد القادة شرعيتهم أمام شعوبهم قبل ذاتهم

## الأثر طويل الأمد:

هذه البيانات والتقارير أسهمت في توثيق الانتهاكات التي ارتكبها النظام العراقي وحلفاؤه ضد المعارضة الكردية والعراقية في أربيل. كما أنها لعبت دورًا في تشكيل المواقف الدولية تجاه صدام حسين وزادت من الضغوط على نظامه.

## الحرص الوطني للاتحاد الوطني مابعد الخيانة

في احدى الحوارات الصحفية في ١٩٩٧ سألت مجلة سيخورمه الرئيس مام جلال : هل لكم ان تصفوا لنا (٣١ آب) بعبارة واحدة ؟ واجاب مام جلال : «خيانة وطنية لا نظير لها في تاريخ الشعب الكردي».

رغم هذه الحقائق المؤلمة بالرغم وبان هذه الخيانة، وكمثيلاتها في تاريخ هذا الحزب، تبقى لطخة حالكة السواد في ذاكرة شعبنا، ولن تتمكن مئات الذرائع من الخطب الاعلامية والكتب المزيفة والسرد التضليلي للأحداث من محوها، إلا أن الاتحاد الوطني الكوردستاني والأحزاب والقوى السياسية الكوردستانية الحريصة الأخرى، مستندين الى أملهم بمستقبل شعبنا ومشروعية القضية الكوردية، وبأنه لايمكن أن تتعطل وتتجمد العملية السياسية في نقطة معينة، اختاروا جميعا قدر أفضلية السلام والاتفاق وقفزوا فوق جراح الغدر والخيانة، وعملوا جاهدين للحفاظ على المتبقي من هيبة تجربة أمتنا، وفتحوا صفحة جديدة للسلام ومعاودة النضال الديمقراطي.

ولكن ما يؤسف عليه، أن الطرف المسؤول عن خيانة ٣١ آب، بدل أخذ العبر من دروس التاريخ، ماض على سياسته العوجاء نفسها وبروحية المصالح الحزبية الضيقة ذاتها، ومنهمك من جديد في إذكاء الصراعات والغدر، حيث يبدو انه أساء تفهم الصبر الواعي للحريصين على مستقبل كوردستان، فها هو يواصل اختبار ذكريات التاريخ الأليمة، عن طريق اختلاق التهم والتشهير الواهي بحق القوى الوطنية، وفي مقدمتها الاتحاد الوطني الكوردستاني، وسخر لهذا التضليل الأموال والطاقات والتزوير الاعلامي اللا محدود، وبدلا من أن يسعى لاندمال جراح تاريخ الخيانة نهائيا ويمحو هذه الصفحة السوداء من تاريخه وتاريخ كوردستان، عن طريق اتباع سياسات كوردستانية وقومية صائبة، فهو يسعى باستمرار لشرعنة هذه الخيانة والتباهي بها بالتضليل ويتعامل باستهتار مع العملية السياسية ومستقبل شعبنا.

الاتحاد الوطني الكردستاني يسعى دوما لمحو الإفرازات والتأثيرات النفسية والمعنوية السيئة لهذه الكارثة القومية وجميع الكوارث الأخرى نهائيا، بدلا من نشر الضغينة والانتقام، ويدعو بحرص لرفض التسلط وترسيخ خيار تصحيح مسار الحكم والعملية الديمقراطية والعدالة الحقيقية في كوردستان،

لقد قام شعبنا وذوو الشهداء وكذلك الاتحاد الوطني الكردستاني بغض النظر عن هذا الجرح العميق، بعد الكثير

من الخلافات والمآسي وحرب الإخوة، بالتكاتف والرغبة في وحدة الصف الكردي، واستودعوا صفحة الخلافات المحزنة بالسلام والعمران والتعاضد في مواجهة المخاطر المحدقة بشعبنا واليوم أيضا، مازالت هذه الرغبة والضرورة نفسها ماثلة أمامنا، إذ تستدعي منا المخاطر التي تهدد مجمل العملية السياسية في العراق بضمنه كردستان، تعزيز الجبهة الداخلية الكردستانية كي نتمكن معا، جميع الأطراف الكردستانية، من التصدي لمهام المرحلة المقبلة، المتمثلة في الذود عن حقوق شعبنا في عراق ديمقراطي اتحادي توافقي.

## بين اخذ الدروس والعبر أو الهوية

تمثل الخيانة درسا قاسيا لاعطاء فهم أعمق للحياة والعلاقات،فعند الخيانة أو التعرض للخيانة، فإن ذلك يكشف لنا الكثير عن أنفسنا والآخرين، ويجعلنا أكثر حذرا أو ناضجين في المستقبل.

أما إذا أصبحت الخيانة هوية، فهذا يعني أنها تكررت لدرجة أنها أصبحت جزءًا من طبيعة الشخص.

وفي هذه الحالة، يكون من الصعب جدًا إعادة بناء الثقة أو تغيير هذا السلوك، لأنه يصبح نمطًا متأصلا يصعب الخروج منه. في كلتا الحالتين، الخيانة تحمل تأثيرات عميقة، سواء كانت درسًا للتعلم منه أو هوية يصعب محوها.

أما إذا أصبحت الخيانة هوية، فهذا يشير إلى أن الخيانة أصبحت جزءًا لا يتجزأ من نهج السياسي أو الحزب.

هنا، يُنظر إلى الخيانة كأداة سياسية تُستخدم لتحقيق أهداف معينة، مثل البقاء في السلطة أو تعزيز النفوذ، حتى لو كان ذلك على حساب المبادئ أو الشركاء.

هذا النوع من الخيانة يؤدي عادة إلى تآكل الثقة العامة في النظام السياسي ككل، ويمكن أن يكون له آثار بعيدة المدى على استقرار الدولة ومستقبلها.

وسط كم النفاق الهائل وعمليات غسيل الدماغ، والهروب من الواقع، يظل التاريخ هو الشاهد الأوحد الذي لا يعرف المجاملة ولا تعرف أحكامه وحوادثه الخضوع لأي نوع من الإبتزاز، ففي صفحاته و أحداثه يكرم المرء أو يهان وتتحدد من خلال أحداثه الكثير من الحقائق التي يحاول البعض التغطية عليها لربما لفترة معينة ولكن ليس إلى الأبد، فإن لكل شيء نهاية ولكل قصة خاتمة.

وعلى البارتي ان يستوعب حقيقة تواجده امام لحظة تاريخية في الاختيار بين اخذ الدرس والعبر من تلك الخيانة ومثيلاتها عبر الانفتاح والتكاتف مع القوى الكردستانية لحماية مكاسب شعب كردستان وتحقيق الاهداف المنشودة وتصحيح مسار الحكم المتعثر او جعل الخيانة هوية ثابتة لاستراتجية مهامه .

وفي السياسة، عندما تصبح الخيانة هوية، يمكن أن تدمر العلاقات الدولية، وتؤدي إلى نزاعات داخلية، وتفقد القادة شرعيتهم أمام شعوبهم قبل ذاتهم.

# اعلام صدام : القيادة تتلقى الشكر من السيد مسعود البارزاني

**صحف النظام وقنواته الاعلامية:**

اربيل -واع :شكر السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني القيادة العراقية لاستجابتها لنداء الحزب من اجل تحرير مدينة اربيل من عبث جلال الطالباني وزمرته العميلة المنظام الإيراني.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان أصدره مساء ١٩٩٦/٨/٣١ ان القيادة العراقية استجابت مشكورة لندائنا الذي طلبنا فيه باسنادها لنا وهكذا بعون الله تعالى و باسناد شعبنا الكردي تم تحرير مدينة اربيل منذ صباح امس الباكر من استبداد طغمة جلال الطالباني وانتهاكاتها واضاف البيان: ان تحرير مدينة اربيل يعد انتصاراً تاريخياً عظيماً لابناء شعبنا الكردي وانتصارا للشعب العراقي المجيد لانه انهى الدور القذر الذي كان يسلكه جلال طالباني لشق صف الشعب الكردي واثارة الفتن والاقتتال بين ابنائه منذ حوالي ٣٢ عاماً.

وشجب البيان بشدة التدخل الايراني السافر وانتهاك سيادة العراق في منطقة الحكم الذاتي، مشيراً الى ان هذا التدخل الإيراني يعد انتهاكاً خطيراً لمنطقة كردستان وللسيادة الوطنية العراقية.

واكد الحزب الديمقراطي الكردستاني ان التدخل العسكري الايراني الواسع في شمالي العراق مرفوض من قبل شعبنا الكردي الذي طالب من الجميع بادانة التدخل الايراني وايقافه فوراً حفاظاً على وحدة وسيادة العراق الوطنية .

واشار البيان الى ان زمر العميل جلال الطالباني مارست خلال السنوات الماضية عمليات القمع القاسية ضد ابناء شعبنا الكردي لتنفيذ ماربهم عن طريق العنف والسيطرة على جميع مدن منطقة الحكم الذاتي.

واوضح البيان ان زمر العميل جلال طالباني مارست خلال الاسابيع الأخيرة بتصعيد عمليات العنف والإرهاب والملاحقة ضد ابناء شعبنا الكردي في مدينة اربيل وشردوا مئات العوائل الكردية وصادروا ممتلكاتهم واضاف البيان ان سكان مدينة اربيل ضاقوا ذرعاً بهذه الممارسات القمعية لزمر العميل جلال الطالباني الذي استند إلى قوات النظام الايراني لتنفيذ مخططه الواسع والخطير للسيطرة على منطقة الحكم الذاتي.

## الرئيس القائد تلقى رسالة من السيد مسعود البارزاني يلتمس المساعدة

الى ذلك صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى وكالة الانباء العراقية بما يلي:

ان السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ارسل في الثاني والعشرين من أب ١٩٩٦ رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق جاء فيها أن منطقتي جومان وسيدكان تتعرضان منذ السابع عشر من اب لعدوان غاشم مشترك لزمرة جلال الطالباني و ايران مما اسفر عن استشهاد وجرح العديد من المواطنين العزل وتدمير ممتلكاتهم.

وقال السيد مسعود البارزاني في رسالته ان المؤامرة اكبر من طاقتنا لذا نرجو من سيادتكم الامر الى القوات المسلحة العراقية بالتدخل لمساندتنا لدفع الخطر الاجنبي وانهاء تامر وخيانة جلال.

وفي ضوء هذه الرسالة ووضوح التدخل الايراني الشامل ومن بين ذلك التدخل – العسكري السافر في شمالي العراق قررت القيادة تقديم الاسناد والمعونة العسكرية الى السيد مسعود البارزاني ورفاقه لتمكينهم من صد العدوان الغاشم وحماية مواطنينا في شمالي البلاد من العدوان الاجنبي وعبث والاعيب المجرم جلال طالباني.

ومع أن لنا الحق الكامل في التصرف في بلادنا على اساس مبادىء السيادة للدفاع عنها وعن أمنها وحماية مواطنينا وممتلكاتهم الا ان قرارنا هو ان يكون تدخلنا العسكري محدوداً و في اطار تقديم العون والاسناد والتصرف في حالة الدفاع عن النفس.

أن الدولة لم تتدخل بالوسائل العسكرية في منطقة الحكم الذاتي منذ عام ١٩٩١ ودعت دائماً إلى الحوار الوطني والديمقراطي التحقيق الوحدة الوطنية. غيران امعان جلال الطالباني في الخيانة والتحالف مع اعداء العراق واعداء الكرد قد اوصل الأوضاع في منطقة الحكم الذاتي الى حالة خطيرة من التدهور وجعلها مسرحاً لكل انواع التدخل الاجنبي .. اننا لا يمكن أن نسمح بأي حال من الاحوال لايران ان تسيطر مباشرة او من خلال زمرة جلال على المنطقة. ان ذلك يشكل تهديداً خطيراً لسيادة العراق وامنه ووحدته الوطنية اننا سبق ان ابلغنا عدداً من الدول الصديقة بخطورة الموقف.

اننا نحمل المسؤولية الكاملة بعد النظام الايراني لامريكا. التي تفرض وجوداً عسكرياً غير شرعي بحجة حماية الكرد . ولكن هذا الوجود لم يجلب للكرد غير القتل والدمار والفوضى وضياع فرص الحياة الحرة الكريمة ومنها فرص التنمية واخيرا ادى الى هذا التدخل الايراني السافر وقد حان الوقت لامريكا وبريطانيا ان تعيدا النظر في موقفهما وان تحترما سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وأن تحترما ارادة شعبنا الكردي في شمالي العراق والتوقف عن فرض الوصايا عليه ان القيادة كانت وماتزال ملتزمة باسلوب الحوار السلمي والديمقراطي لتحقيق الوحدة الوطنية وان الاجراء الذي اتخذته تلبية لنداء السيد مسعود البارزاني لرد العدوان الايراني الذي يجري بالتحالف مع جلال الطالباني لم يغير هذا الموقف وانما يعطيه ما يستلزم من ارضية عملية ويحمي الحوار الوطني من التدخلات الاجنبية غير المشروعة.

فرست عبدالرحمن مصطفى

# 31 آب... أربيل بين دبابات الغريب وخناجر القريب...

كان صباح الحادي والثلاثين من آب عام ١٩٩٦ يوماً ثقيلاً على أربيل، يوماً بدا كأنه كُتب بمداد من دم ومرارة، وكأن الأرض نفسها ارتجفت تحت وقع الخطوة المزدوجة "دبابات البعث القادمة من بغداد، وخناجر القريب الذي نادى بها ليغرسها في خاصرة مدينته".

أربيل لم تكن مجرد مدينة في ذلك اليوم، كانت شاهدة على مأساة تتجاوز جغرافيا المكان. في شوارعها انكشفت هشاشة الحلم الكردي الذي كان يتنفس ببطء بعد سنوات من القمع والأنفال والكيميائي، فإذا به يجد نفسه عارياً أمام لحظة غدر مزدوج "غدر السلطة المركزية التي لم تنسَ ثأرها، وغدر الأخ الذي استدعى تلك السلطة بدم بارد كي يحسم صراعاً داخلياً".

دخلت دبابات صدام حسين المدينة بخطوطها الثقيلة كأنها قادمة من زمن الحروب الكبرى، تحمل معها رائحة الجنوب الممزوجة بوقود الحرب والكراهية. لم يكن الأمر تحريراً، ولا نصراً، بل كان اجتياحاً صريحاً لبؤرة أمل صغيرة حاولت أن تقف على قدميها. وما كان لخطواتها أن تبلغ أربيل لولا أن أبوابها فُتحت من الداخل، باسم الحليف الذي ارتضى الاستقواء بالغريب على القريب.

> أربيل لم تكن مجرد مدينة في ذلك اليوم، كانت شاهدة على مأساة تتجاوز جغرافيا المكان

في الأزقة، كان الناس يركضون مذعورين، يحملون ما استطاعوا من حياة، طفلاً على الأكتاف، أو صورة قديمة، أو كيس خبز. والسماء الملبدة بالغبار لم تكن سوى غطاء لمأساة تراجيدية جديدة تضاف إلى سلسلة طويلة من الوجع الكردي. أصوات الرصاص اختلطت مع أصوات الصراخ، وصار التمييز بين رصاص الغريب وخناجر القريب أمراً مستحيلاً، فكلاهما انغرس في الجسد نفسه.

التاريخ في ذلك اليوم بدا وكأنه يتعرى، البعث الذي لم ينسَ أنه السيد المطلق، جاء ليذكّر أربيل أن الخلاص لا يزال بعيداً، وأن دماء الأنفال وحلبجة لم تُكفِ بعد. والحزب الكردي الذي نادى بهم، ظن أن النصر السياسي يمكن أن يُشترى ولو بثمن الكرامة، غافلاً أن كل سلطة على جثة الأخ تتحول إلى لعنة.

كـان المشهد أشبه بمسرح تراجيدي كلاسيكي:-

– المدينة هي البطل النبيل الذي يُخدع ويُغدر به.

– القريب الذي يتحالف مع القاتل هو الخائن الذي يبيع نصراً وقتياً بثمن التاريخ كله.

– والبعث هو الشبح الذي يعود دائماً ليذكّر الجميع بظل الموت الذي لا يزول.

أربيل في ذلك اليوم لم تكن مجرد ضحية حرب، كانت جرحاً مفتوحاً في جسد كردستان، جرحاً صنعته دبابات الغريب وخناجر القريب معاً. بقيت الشوارع تحمل آثار الدم، وبقيت الذاكرة مثقلة بمرارة السؤال هل هناك مأساة أعمق من أن تستنجد بالأمس الذي قتلك ليقتل أخاك اليوم؟

لقد خرج الغريب في النهاية، لكن أثره لم يخرج. وبقي القريب، لكن صورته لم تعد كما كانت. ومنذ ذلك اليوم، ظلّ ٣١ آب علامة فارقة في الذاكرة الكردية و علامة تقول إن الخيانة الداخلية أشد فتكاً من كل جيوش الأرض، وإن الطعن من يد القريب يترك ندبة لا تشفى.

في الحادي والثلاثين من آب، ماتت براءة أربيل، وتحوّلت المدينة إلى مرآة تعكس قسوة السياسة حين تُدار بلا أخلاق، وحين يختلط حلم التحرر بشهوة السلطة. كان ذلك اليوم شاهداً على أن الوطن يمكن أن يُباع مرتين في اللحظة نفسها "مرة على مذبح الدبابة، ومرة على نصل الخنجر".

# جسر كردي-عربي و اقليمي في قلب التحالف الديمقراطي

*محمد شيخ عثمان

مع النجاح الباهر لـ»مؤتمر السليمانية « للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي،فان اختيار بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، لتولي رئاسة التحالف الديمقراطي في العالم العربي، ليس مجرد خطوة إدارية أو رمزية، بل رسالة سياسية عميقة الأبعاد، فهو يعكس اعتراف القوى الديمقراطية الاجتماعية العربية بالدور الكردي كشريك أصيل في صياغة مستقبل المنطقة، ويمنح الاتحاد الوطني موقعا قياديا يتجاوز حدود كردستان والعراق.

هذا الاختيار يؤكد الثقل السياسي للاتحاد الوطني كحزب تقدمي راسخ ومؤثر، ليس مجرد قوة محلية، بل طرف مركزي في شبكة الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية العربية، قادر على بلورة رؤى مشتركة وتعزيز الحوار الإقليمي، كما يرسخ الاتحاد الوطني كجسر للتواصل بين الحركات الديمقراطية في كردستان والعالم العربي، فاتحا آفاقا جديدة للتعاون السياسي والثقافي والفكري.

من ناحية أخرى، يعكس القرار توافق رؤية بافل طالباني مع المبادئ الأساسية للتحالف الديمقراطي: الديمقراطية، العدالة الاجتماعية، المساواة، وحقوق الإنسان، مما يضع الحزب في قلب الحركات الساعية للإصلاح والتحول الديمقراطي. كما يمثل موقع الرئاسة قناة لتعزيز علاقات الاتحاد الوطني مع الأحزاب الديمقراطية في المنطقة، ويمنحه قدرة أكبر على المساهمة في مشاريع السلام والاستقرار.

رسائل هذا الاختيار تصل إلى الداخل والخارج: فمحليا، يوضح أن الاتحاد الوطني بقيادة بافل طالباني ليس مجرد حزب معني بالشأن الكردي أو العراقي، بل لاعب إقليمي فاعل؛ أما على المستوى العربي والإقليمي، فهو إشارة إلى قدرة القيادة الكردية على المساهمة في بناء مشروع ديمقراطي عربي جامع.

في النهاية، اختيار بافل جلال طالباني ليس مجرد منصب جديد، بل محطة استراتيجية تؤكد أن الديمقراطية الحقيقية في المنطقة لا يمكن أن تتحقق إلا عبر الشراكة، والتعاون، والاعتراف بالأدوار المشتركة لجميع الأطراف.